

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

علي بن ابراهيم الحمد النملة

القِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمُنْطَلِقَاتُ القِسْمُ الثَّانِي: الْمُحَدِّدَاتُ تأليف

التمهيد:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبدالله، رسول الله، وآله ومن والاه، وبعد؛
فتتعرّض العلاقات بين الشرق والغرب إلى قدر كبير من الشدِّ والجدب الفكري والديني، منذُ قرون، وقد دارت مساجلات فكرية طاحنة حولها، ونشأت مدارس فكرية وتخصّصات أكاديمية، وظهر على الساحة مفكرون من الجانبين، نذروا حياتهم وفكرهم لإعمال النظر في هذه العلاقات، نشأةً وتطوُّراً وتجادُّباً بين عوامل التقارب والتعايش، أو الفرقة والعزلة والصراع.
ويوظفُ النقاش حول هذه العلاقات بحسب الرغبة في الالتقاء، أو تعميق الفجوة بين الشرق والغرب. وقد أسهمت عدّة محدّدات في هذا التوجُّه أو ذاك. ويأتي هذا الكتاب في محاولة لرصد هذه المحدّدات، التي أثّرت في وجود شكلٍ من أشكال الحوار بين هذين المفهومين.

وقد وصلت إلى سبعة عشر محدّداً من محدّدات العلاقة، بدءاً بالجغرافيا (الجهويّة)، من حيث النظرة إلى الجهة، ثم ما تعلق بالجهة، وكان فيها محاولة لتحديد مصطلحي **الشرق والغرب**، مع التوكيد على الاصطلاح الإجرائي، الذي قصد بالشرق الثقافة والفكر، النابعين من العرب والمسلمين، وقصد بالغرب الثقافة والفكر النابعين من الغربيين بمعتقداتهم الغالبة، من حيث تطبيقها

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

على أرض الواقع الغربي، دون النظر إلى الجهة أو الجغرافيا، ثم عرّجت على بقية المحددات الأخرى، وتوسّعت في بعضها دون بعض، كالاستشراق والاستغراب والتنصير والحوار، بحسب الشعور في الرغبة في التوسّع لأهمية هذه المحددات، التي جرى فيها توسّع ملحوظ.

ويحمل هذا الكتاب عنوان: **الشرق والغرب: محدّدات العلاقات ومؤثراتها!** ذلك أنه ينبغي أن ينظر إليها على أنها محاولة لرصد عدد من العوامل، سواء في الماضي أو الحاضر، وكان لها أثر في تحديد العلاقة، فهي إدا محدّدات ومؤثرات في آنٍ واحد.

ولا يهدّف هذا الكتاب إلى اعتبار هذه المحددات والمؤثرات من المسلمات، بل هي طروحات خاضعة للنقاش والحوار العلمي من قبل المتخصّصين والمهتمّين في دراسة العلاقات بين الشرق والغرب، ولذا سيلاحظ القارئ والقارئة تكرار بعض الأفكار، بحسب دواعي استجلابها، عند مناسبة ذلك داخل المحدّد نفسه. وقد جرت المحاولة إلى ترتيب المحددات بحسب تجانسها منطقيّاً، وجمع بين الاستشراق والاستغراب والتغريب والاعتراب، والإرهاب والحروب واليهودية والتنصير، والحقوق والعرقية، والعلمنة والعولمة والإعلام. وانتهت بالمحدّد السابع عشر: الحوار، الذي اتضح فيه تداخل الأفكار مع المحددات الأخرى، وبالتالي تكرار التعرّض للمؤيّدات، التي سبق التطرّق لها في محدّدات سابقة.

وكان القصد من تأخير هذا المحدّد التوكيد على أنه مهما قامت بين الشرق والغرب من مؤثرات سلبية في الماضي والحاضر، إلا أن عوامل الالتقاء والتفاهم والتعايش تفوق تلك المؤثرات التي توحى بخلاف ذلك. ولذا جاء النقاش في هذا المحدّد من أطول المحددات، إن لم يكن أطولها.

وقد ينظر إلى هذه المحددات على أنها مؤثرات، أكثر من كونها محدّدات، إلا أنّ الأولى جعلها محدّدات، على اعتبار أنها تحدد العلاقة، أكثر من كونها تؤثر بها، لاسيما أنها صاحبت ظهور

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

الإسلام, واستمرت معه حتى يومنا هذا, فهي في واقعها تغطي الأزمنة الثلاثة: الماضي والحاضر وربما المستقبل.

وقد عمد الطرح هنا إلى الموضوعية في النقاش, والهدوء في العرض, دون اللجوء إلى أسلوب عاطفي, هجومي أو دفاعي, قد يصل أحيانًا إلى تعمية الحقيقة. إلا أن الباحث في الشأن العلاقي بين الشرق والغرب, مهما حرص على أن يبدو موضوعيًا, فإن الانتماء الثقافي, وربما الجهوي, والهوية والدين, قد تطلُّ برأسها في سياق الطرح والنقاش, ولذا فإن المهم هنا ليس الحياض العلمي, بالمعنى الصارم للمفهوم, وإنما الشفافية في الطروحات, حتى لا يختلطَ الذاتي بالموضوعي, فتختلط الأوراق.

وقد جاءت هذه الوقفات في قسمين رئيسيين؛ كان القسم الأول معنيًا بالمقدمات, التي سُمِّيت **المنطلقات**. وكان القسم الثاني معنيًا **بالمحددات**, التي عبَّرت عن وجهات نظر, مستقاة من الرغبة في إبراز الانتماء الثقافي الواضح فيها. ولذا فقد كُثِرَ فيها الاستشهادُ بالآيات الكريمة, والأحاديث الشريفة, ما وُجِدَتْ لذلك مناسبة, دون تعمُّد المبالغة في ذلك.

ولا بد من كلمة شكر وتقدير, لكل من أسهموا معي في إخراج هذا الكتاب, منذ أن كانت أفكارًا مشتتةً, في بطون الصحف.

وأخص بالشكر رؤساء تحرير الصحف, التي احتضنت هذا الطرح, كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأخي العزيز الأستاذ الدكتور **إبراهيم بن محمد الحمد المزيني**, أستاذ الحضارة الإسلامية, بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, الذي تفصَّلَ بقراءة هذا الكتاب, ووضع بعض اللمسات عليه, في الموضوع والشكل.

وكذلك أخي العزيز الدكتور **يوسف بن أحمد العثيمين**, المستشار لوزير الشؤون الاجتماعية, الذي تفصَّلَ كذلك بقراءة هذا الكتاب, وسجَّلَ عليه ملحوظاته, التي أثرت, وكان لها أثر في الصياغة النهائية. وللصديق العزيز الأستاذ **محمد بن عبدالعزيز الهزاع** فضلٌ في المتابعة والإسهام في تصميم الغلاف الخارجي للكتاب.

علي بن إبراهيم الحمد النملة

الرياض شعبان 1425هـ/أكتوبر 2004م

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الشرق والغرب، والتي تشمل اللغة، الدين، والفنون، والتي تتأثر بدورها بالثقافة الغربية، مما يؤدي إلى تفاعل بين الثقافتين. (1)

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الشرق والغرب، والتي تشمل اللغة، الدين، والفنون، والتي تتأثر بدورها بالثقافة الغربية، مما يؤدي إلى تفاعل بين الثقافتين.

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الشرق والغرب، والتي تشمل اللغة، الدين، والفنون، والتي تتأثر بدورها بالثقافة الغربية، مما يؤدي إلى تفاعل بين الثقافتين. (2)

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الشرق والغرب، والتي تشمل اللغة، الدين، والفنون، والتي تتأثر بدورها بالثقافة الغربية، مما يؤدي إلى تفاعل بين الثقافتين.

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الشرق والغرب، والتي تشمل اللغة، الدين، والفنون، والتي تتأثر بدورها بالثقافة الغربية، مما يؤدي إلى تفاعل بين الثقافتين.

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الشرق والغرب، والتي تشمل اللغة، الدين، والفنون، والتي تتأثر بدورها بالثقافة الغربية، مما يؤدي إلى تفاعل بين الثقافتين.

ثقافتها.

(2) انظر: هيثم الجنابي. **الإسلام في أوراسيا**. - دمشق: دار المدى، 2003م. - 287

ص.

(3) انظر على سبيل المثال: هنري ماسيه. **الإسلام**. - ترجمة: بهيج شعبان. - تقديم: مصطفى الرافعي. - تعليق: محمد جواد مغنية. - ط 3. - بيروت: منشورات عويدات، 1988م. - 282 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

الكتاب يتناول العلاقة بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، ويبحث في المحددات والمؤثرات التي شكلت هذه العلاقة. الكتاب يسلط الضوء على الدور الذي لعبته الحضارة الإسلامية في تطوير العلوم والفنون، وكيف أثرت الحضارة الغربية على العالم الإسلامي. الكتاب يهدف إلى فهم التفاعل بين الحضارتين، وكيف يمكن الاستفادة من هذا الفهم في تطوير العالم الإسلامي في العصر الحديث.

الكتاب يتناول العديد من الجوانب، منها:

- التاريخ المشترك للحضارتين.
- التأثيرات المتبادلة في العلوم والفنون.
- الدور الحضاري للحضارة الإسلامية.
- التحديات التي تواجه الحضارة الإسلامية في العصر الحديث.

الكتاب يهدف إلى إثراء المعرفة والفهم لدى القارئ، ويساهم في تطوير الوعي الحضاري لدى المجتمع الإسلامي.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (1) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (2) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (3) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (4) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (5) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (6) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (7) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (8) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (9) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (10) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (11) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (12) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (13) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (14) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (15) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (16) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (17) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (18) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (19) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (20) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (21) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (22) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (23) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (24) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (25) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (26) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (27) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (28) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (29) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (30) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (31) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (32) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (33) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (34) -

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب: (35) -

4 (1) هادي المدرّسي. **لثلا يكون صدام حضارات: الطريق الثالث بين الإسلام والغرب**. - بيروت: دار الجديد، 1996م. - ص 174.

5 (2) هادي المدرّسي. **لثلا يكون صدام حضارات: الطريق الثالث بين الإسلام والغرب**. - المرجع السابق. - ص 102.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: المحددات والمؤثرات
مكتبة مشكاة الإسلامية

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات هي تلك العوامل التي تؤثر في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية. وتختلف هذه المحددات والمؤثرات باختلاف المجتمعات والثقافات. فبعض المجتمعات تتأثر بعوامل طبيعية مثل المناخ والبيئة، بينما تتأثر أخرى بعوامل اجتماعية أو اقتصادية. كما أن التاريخ يلعب دوراً هاماً في تشكيل الهوية الثقافية لمجتمع ما. فالتراث والتقاليد القديمة قد تكون من المحددات التي تؤثر في القيم والسلوكيات المعاصرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن العولمة والتكنولوجيا الحديثة قد أصبحت من المؤثرات القوية التي تغير من طبيعة المجتمعات وتؤثر في قيمها وأسلوب حياتها. فالتواصل العالمي عبر الإنترنت قد جعل المجتمعات أكثر انفتاحاً وتفاعلاً، مما قد يؤدي إلى تبني قيم جديدة أو تعديل القيم الموجودة. لذلك، فإن فهم المحددات والمؤثرات يساعدنا على فهم أفضل لثقافة مجتمع ما وتطورها، كما يساعدنا على التكيف مع التغيرات العالمية والتحديات المعاصرة.

9 (1) **الولاء والبراء** مفهوم شرعي، ذو صلةٍ بعقيدة المسلم في علاقته مع الغير. وهناك جدلٌ قائمٌ حول معناه ومبناه. كما أن هناك تفسيرات قد يظهر عليها التشدد، وأخرى قد يظهر عليها التسامح في التعامل مع الغير، لاسيما مع أئمة الذين هم ليسوا في حالة حرب مع المسلمين. وهذا ما يأخذ به هذا الكتاب.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات هي العوامل التي تحدد وتؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب، وهي تتجلى في الجغرافيا، التاريخ، الاقتصاد، السياسة، الثقافة، والدين.

من أهم المحددات المؤثرة على الحضارة الغربية: الجغرافيا، التاريخ، الاقتصاد، السياسة، الثقافة، والدين. أما المؤثرات فهي العوامل التي تؤثر على الحضارة الغربية، مثل الحضارة الإسلامية، الحضارة الهندية، والحضارة الصينية.

من أهم المحددات المؤثرة على الحضارة الإسلامية: الجغرافيا، التاريخ، الاقتصاد، السياسة، الثقافة، والدين. أما المؤثرات فهي العوامل التي تؤثر على الحضارة الإسلامية، مثل الحضارة الغربية، الحضارة الهندية، والحضارة الصينية.

من أهم المحددات المؤثرة على الحضارة الهندية: الجغرافيا، التاريخ، الاقتصاد، السياسة، الثقافة، والدين. أما المؤثرات فهي العوامل التي تؤثر على الحضارة الهندية، مثل الحضارة الغربية، الحضارة الإسلامية، والحضارة الصينية.

من أهم المحددات المؤثرة على الحضارة الصينية: الجغرافيا، التاريخ، الاقتصاد، السياسة، الثقافة، والدين. أما المؤثرات فهي العوامل التي تؤثر على الحضارة الصينية، مثل الحضارة الغربية، الحضارة الإسلامية، والحضارة الهندية.

من أهم المحددات المؤثرة على الحضارة اليابانية: الجغرافيا، التاريخ، الاقتصاد، السياسة، الثقافة، والدين. أما المؤثرات فهي العوامل التي تؤثر على الحضارة اليابانية، مثل الحضارة الغربية، الحضارة الإسلامية، والحضارة الهندية.

من أهم المحددات المؤثرة على الحضارة الكورية: الجغرافيا، التاريخ، الاقتصاد، السياسة، الثقافة، والدين. أما المؤثرات فهي العوامل التي تؤثر على الحضارة الكورية، مثل الحضارة الغربية، الحضارة الإسلامية، والحضارة الهندية.

من أهم المحددات المؤثرة على الحضارة اليابانية: الجغرافيا، التاريخ، الاقتصاد، السياسة، الثقافة، والدين. أما المؤثرات فهي العوامل التي تؤثر على الحضارة اليابانية، مثل الحضارة الغربية، الحضارة الإسلامية، والحضارة الهندية.

من أهم المحددات المؤثرة على الحضارة اليابانية: الجغرافيا، التاريخ، الاقتصاد، السياسة، الثقافة، والدين. أما المؤثرات فهي العوامل التي تؤثر على الحضارة اليابانية، مثل الحضارة الغربية، الحضارة الإسلامية، والحضارة الهندية.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات: **المحددات** هي تلك العوامل التي تحدد شكل ونتائج التفاعل بين الشرق والغرب، وهي تتجلى في الجغرافيا، التاريخ، الثقافة، والسياسة. **المؤثرات** هي تلك العوامل التي تؤثر على التفاعل بين الشرق والغرب، وهي تتجلى في التكنولوجيا، الاقتصاد، والعلوم. **المحددات والمؤثرات** تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل الصورة الكلية للعلاقة بين الشرق والغرب.

المحددات والمؤثرات: **المحددات** هي تلك العوامل التي تحدد شكل ونتائج التفاعل بين الشرق والغرب، وهي تتجلى في الجغرافيا، التاريخ، الثقافة، والسياسة. **المؤثرات** هي تلك العوامل التي تؤثر على التفاعل بين الشرق والغرب، وهي تتجلى في التكنولوجيا، الاقتصاد، والعلوم. **المحددات والمؤثرات** تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل الصورة الكلية للعلاقة بين الشرق والغرب.

المحددات والمؤثرات: **المحددات** هي تلك العوامل التي تحدد شكل ونتائج التفاعل بين الشرق والغرب، وهي تتجلى في الجغرافيا، التاريخ، الثقافة، والسياسة. **المؤثرات** هي تلك العوامل التي تؤثر على التفاعل بين الشرق والغرب، وهي تتجلى في التكنولوجيا، الاقتصاد، والعلوم. **المحددات والمؤثرات** تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل الصورة الكلية للعلاقة بين الشرق والغرب.

10 (1) عبدالوهاب المؤدب. **أوهام الإسلام السياسي**. - نقله إلى العربية: محمد بنيس وعبدالوهاب المؤدب. - بيروت: دار النهار، 2002م. - ص 8.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

هذا الكتاب هو جزء من سلسلة "الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات" التي تصدرها مكتبة مشكاة الإسلامية. يهدف الكتاب إلى استكشاف التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف شكلت هذه التفاعلات التاريخ والحضارة المعاصرة. يركز المؤلف على تحليل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية التي أثرت في تشكيل الشرق والغرب، وكيف استجبت المجتمعات المختلفة لهذه المؤثرات. الكتاب يقدم رؤية شاملة ومتوازنة، معتمداً على أحدث الأبحاث والدراسات في هذا المجال. يهدف إلى إثراء القارئ بفهم أعمق للثقافات المختلفة، وتعزيز الحوار الحضاري بين الشعوب. الكتاب مناسب للقراء المهتمين بالتاريخ، الثقافة، والدراسات الدولية. مكتبة مشكاة الإسلامية تأسست بهدف نشر المعرفة الإسلامية والفكرية، وتسهيل الوصول إليها للجميع. نأمل أن يكون هذا الكتاب إضافة قيمة إلى مكتبة القارئ.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: (1) لا بدّ من التفكير في وضع قائمة وراقية (بليوجرافية) تحليلية، حول ما كتب عن هذا موضوع الشرق والغرب، عن طريق مراكز البحث العلمية، إذ إن مثل هذا الجهد العلمي يحتاج إلى عمل مؤسسي، لا يتصور أن يضطلع به شخص بعينه، حتى مع هذا التطور الهائل في تقانة المعلومات ونقلها إلكترونياً..

(2) نشرة أصفار. "أوسع دراسة عن الوجود الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية: صيرورة المستقبل من "أمة الإسلام" إلى مرحلة "الإخوان المسلمين" إلى عصر المؤسسات والجامعات". - أصفار ع 68 (تموز 2004م). - ص 5.

11 (1) لا بدّ من التفكير في وضع قائمة وراقية (بليوجرافية) تحليلية، حول ما كتب عن هذا موضوع الشرق والغرب، عن طريق مراكز البحث العلمية، إذ إن مثل هذا الجهد العلمي يحتاج إلى عمل مؤسسي، لا يتصور أن يضطلع به شخص بعينه، حتى مع هذا التطور الهائل في تقانة المعلومات ونقلها إلكترونياً..

12 (2) نشرة أصفار. "أوسع دراسة عن الوجود الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية: صيرورة المستقبل من "أمة الإسلام" إلى مرحلة "الإخوان المسلمين" إلى عصر المؤسسات والجامعات". - أصفار ع 68 (تموز 2004م). - ص 5.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددات والشرق والغرب، المكتبة مشكاة الإسلامية،
المؤثرات المحددات والشرق والغرب، المكتبة مشكاة الإسلامية،
المؤثرات المحددات والشرق والغرب، المكتبة مشكاة الإسلامية.

المؤثرات المحددات والشرق والغرب، المكتبة مشكاة الإسلامية،
المؤثرات المحددات والشرق والغرب، المكتبة مشكاة الإسلامية،
المؤثرات المحددات والشرق والغرب، المكتبة مشكاة الإسلامية.

القسم الثاني: المُحدِّدات

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المُحدِّد الأول: الجهويَّة (1)

في القسم الأول من هذا الكتاب جرى التوكيد على إغفال الجغرافيا، أو الجهة، عند مناقشة مُحدِّدات العلاقة بين الشرق والغرب، ذلك أن نعت الطرفين بصورة قابلة للمقارنة يؤيد هذا الإغفال، وهما طرفان، في ظاهرهما، غير متقابلين، فالغرب جهة، والشرق، في هذا الاستخدام الاصطلاحي، يمثل دينا لا يعترف بالجهات، من حيث التأثير. ولعل من أسباب التوكيد على الإسلام في مقابل الغرب الإعزاز الفعلي بأن الغرب فكر وثقافة، وبالتالي الابتعاد عن المقابل الجغرافي، وهو الشرق. والحديث لا ينصب على الغرب في مقابل الشرق، بل على الإسلام الدين، في مقابل الغرب الفكر والثقافة والتوجه. والابتعاد عن الشرق، الجهة والثقافة والفكر، مقصود أيضا بالتوكيد على الإسلام، لأن مدار الحديث هو المقابلة بين الإسلام، لكونه اليوم مركزا أكثر في الشرق، بالنسبة للغرب، ولكون الشرق أيضا مليء بالثقافات والملل والنحل الأخرى، غير الإسلام. ويؤيد هذا التوزيع زعم بعض مفكري الغرب، وهو الشاعر روديارد كيبلنج بمقولته المشهورة أن الشرق شرق والغرب غرب، وهو يعني بهذا أنهما لا يمكن أن يلتقيا، فسيظل الشرق شرقا، بمعطياته الفكرية والثقافية والحضارية، وسيظل الغرب غربا، بمعطياته الفكرية والثقافية والحضارية. (16)

وهذا الادعاء يزعم أن الشرق قد أدى دوره في الحياة، ثم تنازل للغرب، الذي يقود اليوم مسيرة الحضارة. وبقي الشرق على ما هو عليه، ماضيا وتاريخا، مجالاً للدراسة والسياحة، والهروب من الغرب في رحلات استجمام، وتعرّف على التراث واطلاع على الآثار، ثم يعود الغرب ليواصل البناء، بعد أن قضى مدة من الراحة.

16 (1) إدوارد سعيد، الاستشراق: المعرفة، السلطة، الإنشاء. - ط 2. - ترجمة: كمال أبو ديب. -

بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1984م. - ص. 75، 233، 235، 237، 340.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

ثم ينهل الشرق من الغرب، عندما يهاجر الشرقيون، هجراتٍ دائمةً، أو مؤقتةً، إلى الغرب فينصهرون فيه، ويتمثلون معطياته، متنازلين عن ماضيهم وعراقتهم، إلا في مجالات العروض في مناسبات شعبية، يكون فيها لباسٌ شعبي، أو أكلات شعبية، أو رقصات شعبية، وغناء شعبي، وكأنَّ الشرق لم يكن يجيد سوى هذه المظاهر، التي لا تعبر عنه، وإن كانت قد أضحت جزءاً من تراثه. وهذا التوجُّه هو جزء من حملة التغريب⁽¹⁷⁾ التي هي مُحدِّدات من هذه المُحدِّدات.⁽¹⁸⁾

ثم يأتي التوكيد على عدم الخوض في الشرق في مقابل الغرب، ذلك أن الحديث عن الشرق/الإسلام والغرب أثبت النزوع إلى المقارنة دون النظر إلى الجهة، فالإسلام اليوم قد سرى في الغرب، وأمسي هناك مسلمون كثيرون في عددهم، مهمُّون في تأثيرهم، فانتشرت المساجد والمراكز الإسلامية والمدارس والمؤسسات الأخرى التجارية والثقافية. ولا تزال المساجد تقام على شكل قوي، مدعوم من بعض الدول الإسلامية في عواصم الغرب، ولا يزال المغتربون المسلمون في الغرب يحرصون على إقامة مؤسساتها الدينية والعلمية، بدعم من المسلمين في الشرق، ودون دعم منه كذلك، في حالات لا يستهان بها. ثم قامت المؤسسات السياسية للجاليات المسلمة المغتربة، وخاصت غمار التأثير السياسي، من خلال قيام مفهوم الدهلزة⁽¹⁹⁾ العربية والإسلامية، وأضحى هناك نوابٌ مسلمون، وعمدٌ مسلمون للمدن الصغيرة والكبيرة، وافتتحت بعض البرلمانات دوراتها بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وحصلت حالات اعتذار من جهاتٍ تجارية أو ثقافية عند حدوث إهانة ضدَّ الإسلام والمسلمين، في دعاية أو إعلان أو منتج ثقافي، وذلك بفضل تأثير الدهلزة العربية الإسلامية.

17 (1) محمَّد محمَّد حسين. الإسلام والحضارة الغربية. ط 5. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1402هـ/

1982م. ص. 278. حيث يركز الكتاب على التغريب.

18 (2) انظر: محمَّد عبدالحليم مرسي. التغريب في التعليم في العالم الإسلامي. الرياض: جامعة

الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية، 1409هـ/1988م. ص. 92. (سلسلة من بنايع الثقافة: 19).

19 (1) يعبر عنها بـ "Lobbying". أو جماعات الضغط والتأثير.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

ولم تلاق هذه الأساليب ترحيبًا من بعض المسلمين أنفسهم، في البدء لأسباب مختلفة، وعندما ظهر تأثيرها الإيجابي، بدأ الاعتراف بها على استحياء، وهي على أي حال تسير، الآن، سيرًا حسنًا، تؤيدها وتدعمها في تلك الجهود البعثات الدبلوماسية العربية والإسلامية في البلاد الغربية، التي لا يخفى تأثيرها، كلما وفقت إلى رجال واعين مدركين، يتمتعون بمصداقية وثقة عالية بمبادئهم ومثلهم وسلوكياتهم.

والحق أن البعثات الدبلوماسية قد سبقت مفهوم الدهلزة المنظمة، باتباع هذا الأسلوب من قبل، فكأنها هي التي مهدت الطريق إلى القبول، ولا يُلْتَفَتُ إلى تلك الممارسات غير المسؤولة من بعض رجال البعثات، الذين أرادوا التنصّل من هويتهم، والالتصاق بالغرب، أولئك التغريبيون الذين لم ينالوا الاحترام والتقدير من الأوساط السياسية والثقافية والاجتماعية في الغرب، لأنهم أخلوا بمهماتهم، التي جاءوا من أجلها.

ودخول المسلمين في الوسط الغربي إنما هو امتداد لانتشار الإسلام في العالم. وإبراز المسلمين الإسلام إبرازًا موضوعيًا إنما هو شكل من أشكال الدعوة، يسهم في التقليل من المُحدِّدات السلبية في العلاقة بين الشرق والغرب، ويبرز الإسلام للغرب بالصورة التي لم يعتدّ الغرب عليها، مما كان سببًا في نفوره من الإسلام، الذي صور له الآخرون بصور بشعة غير حضارية متخلفة، إلى آخر هذه الأوصاف، التي لا يراها الغربيون في المسلمين المقيمين بينهم.

وقد أثبت الإسلام في الزمان الماضي، وفي الوقت الحاضر، بطلان نظرية الشاعر روديارد كيبلنج في أن الشرق شرق والغرب غرب، فأمكن للمسلمين أن يعيشوا في الغرب، ويتعايشوا مع أهله، مع احتفاظهم الكامل بهويتهم، وتأثيرهم إيجابًا على أهل الغرب، الأمر الذي فرض احترام الغربيين للمسلمين، ومراعاة مشاعرهم في المناسبات الدينية، كالصلاة والصيام والعيدين والزواج ونحوها.

وهذا يثبت، موضوعيًا، أن الغرب ليس كُله متحاملاً على الإسلام والمسلمين، وأن الخير باقٍ في الناس،

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

حتى لو قام بينهم اختلاف في المنطلقات، هذا مع عدم إغفال النصوص الشرعية الصريحة "المحكمة"، التي تؤكد على عدم الاتفاق مع الخلفية الثقافية الغربية، القائمة على مرتكزات نصرانية ويهودية من مثل قوله تعالى: {وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَدَىٰ وَلَئِنَّ آتِبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} [الآية 120 من سورة البقرة]، وقوله تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَلِكَ بَاطِلٌ مِنْهُمْ قِسْيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ...} [الآية 82 من سورة المائدة].

ولا تأتي هذه الحروف لتتناسى هذه الآيات ومدلولاتها، في سبيل التقريب بين الشرق والغرب، بل إنها تُحذِر من ذلك، حتى لو كان الزمانُ زمانَ معاشيةٍ وتطبيع وحوار، إلا أن هذا كله لا يأتي على حساب ما نؤمن به، ونعتقده جازمين، من استمرار هذه المواقف المبدئية من اليهود والنصارى، على تباين في درجات الاختلاف. ومن هنا، ومن واقع هذا التأثير الإيجابي داخل الغرب نفسه، ندرك حكمة من حكم الله تعالى، في إغفال الجهوية لهذا الدين، وبالتالي تستمر مسؤولية المسلمين في كل مكان من هذا الكون في نشر الإسلام، بالوسائل المناسبة والمقبولة والمؤثرة، وقبل ذلك تمثّل المسلمين إسلامهم في أنفسهم وفي مجتمعهم، وذلك ليبدأوا بالوسيلة، التي اثبتت جدارتها وجدواها، عندما يكونون قدوةً للآخرين في سلوكياتهم وتعاملهم مع بعضهم ومع غيرهم.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المُحدِّد الأوَّل: الجهوية (2)

جرت الإشارة في الوقفة السابقة من هذا المُحدِّد إلى أن الغرب لم يَعُدْ تلك الجهة الجغرافية، التي تقع شمال البحر الأبيض المتوسط وغربه الشمالي، أي أن الغرب اليوم مفهوم ليس محصورًا على أوروبا وأمريكا، بل الغرب يعني أفكارًا وثقافات وأنماط حياة، إذا ما ذُكرت بمصاحبة كلمة الإسلام أريد بها ما يناقض الإسلام ويتعارض معه، بل ربما يراد بها أكثر من ذلك، إذا ما نظرنا للتحديات التي يواجهها المسلمون من مفهوم الغرب.

ومن المهم فهم الغرب بهذا المفهوم، لمصلحة تكمن في عدم الرغبة في حصر الإسلام بالشرق، في مقابل كلمة الغرب، والإسلام اليوم في كل مكان، بما في ذلك الغرب الجغرافي، بل إنه هناك في نمو مطرد، يشهد عليه الإقبال المتزايد من الغربيين ذكورًا وإناثًا، بمختلف خلفياتهم العرقية والعنصرية. ولم يكن الإسلام يومًا محصورًا بالمكان، ولن يكون كذلك.

وعليه فإن الحديث عن الغرب قد يُقصد من ورائه الحديث عن أولئك الذين يتبنون الفكرة الغربية في النظر إلى الإسلام، وإن كان الناظرون إليه في أقصى الشرق، بل إن كان الناظرون إليه في الوسط، حيث يتركز المسلمون العرب في الجزء الغربي من قارة آسيا، والجزء الشمالي من قارة أفريقيا، دون التحديد الدقيق لهذه الأجزاء.

ومن ناحية أخرى لا يعني الغرب، جغرافيًا، مناهضة الإسلام، فليس كل الغربيين يضمرون العداء للإسلام والمسلمين، بل إن فيهم المتعاطشين إلى الحق، متى ما وُفق أهلهم إلى تقديمه، تقديمًا صحيحًا سليمًا، من حيث المضمون وأسلوب التقديم، ولذا فلا أصل لنظرة البعض في رفض كل ما هو غربي، وافتراس أنه يضمم للإسلام والمسلمين العداء.

وهذه النظرة لا تمنع من أن يكون المرء كَيِّسًا فطنًا بعيدًا عن السذاجة، بحيث يميز من خلال الممارسات، والأفعال، دون الدخول في النيّات، ودون طرح

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

الانطباعة المسبقة القائمة على النمطية في النظرة إلى الغرب.

وإذا كان الغرب قد نظر إلى الإسلام والمسلمين بنمطية مؤداها سلبي، فليس من الحكمة ولا من الدعوة أن ينظر المسلمون إلى الغرب هذه النظرة، القائمة على رد الفعل، { وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى } [من الآية 18 من سورة فاطر].

وليس الهدف المجابهة والتصدي، بقدر ما يكون الهدف المواجهة والعمل على إقناع الغير بعصمة ما نملك، رغبة في إقباله عليه لا رغبة، بالضرورة، في التغلب عليه، ولذا فإن النظرة إلى الغرب ينبغي أن تؤكد على أنه أرض خصبة للدعوة، على أنه بحاجة إليها من ناحية، وينبغي التوكيد على أن هناك من يتزعم السعي إلى تقليص رقعة الإسلام، ومن ثم تقليص عدد المسلمين، بالوسائل المباشرة أو بالوسائط المبطنة، باسم التنمية، والحفاظ على سلامة الجنس البشري، وما إلى ذلك من الشعارات، التي قد يبدو من ظاهرها الرحمة، وكأن الإنسان أرحم من الله تعالى بعباده، وكأنهم هم الذين يقسمون رحمة الله تعالى على البشر. { أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ } [الآية 32 من سورة الزخرف].

وأولئك هم النخبة الدينية، أو السياسية، أو الثقافية، أو الرأسمالية، أو الاستعمارية، التي لا تحب أن ترى الإسلام منتشرًا؛ لأنها تدرك أنه سيحول دون تحقيق رغبات خاصة، فردية أو طائفية أو حزبية أو طبقية، وسيجعل الناس سواسية؛ لأنه سينظر إلى الإنسان على أنه إنسان مجرد من أي وصف لاحق لإنسانيته، فهو برئ من العنصرية والإقليمية والطبقية والعرقية، وهذا التجرد يتعارض مع بعض السياقات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في الغرب، ولذا فهي ترفض الإسلام.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل الثقافة، اللغة، الدين، والتاريخ، والتي تؤثر على المجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات المحددة هي التي تشكلت منها المجتمعات المختلفة، والتي تختلف في قيمها، عاداتها، وتقاليدها. هذه المؤثرات المحددة هي التي تجعل من المجتمعات المختلفة متميزة عن بعضها البعض، والتي تشكلت منها الحضارات المختلفة. هذه المؤثرات المحددة هي التي تجعل من المجتمعات المختلفة متميزة عن بعضها البعض، والتي تشكلت منها الحضارات المختلفة.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل الثقافة، اللغة، الدين، والتاريخ، والتي تؤثر على المجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات المحددة هي التي تشكلت منها المجتمعات المختلفة، والتي تختلف في قيمها، عاداتها، وتقاليدها. هذه المؤثرات المحددة هي التي تجعل من المجتمعات المختلفة متميزة عن بعضها البعض، والتي تشكلت منها الحضارات المختلفة.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل الثقافة، اللغة، الدين، والتاريخ، والتي تؤثر على المجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات المحددة هي التي تشكلت منها المجتمعات المختلفة، والتي تختلف في قيمها، عاداتها، وتقاليدها. هذه المؤثرات المحددة هي التي تجعل من المجتمعات المختلفة متميزة عن بعضها البعض، والتي تشكلت منها الحضارات المختلفة.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل الثقافة، اللغة، الدين، والتاريخ، والتي تؤثر على المجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات المحددة هي التي تشكلت منها المجتمعات المختلفة، والتي تختلف في قيمها، عاداتها، وتقاليدها. هذه المؤثرات المحددة هي التي تجعل من المجتمعات المختلفة متميزة عن بعضها البعض، والتي تشكلت منها الحضارات المختلفة.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل الثقافة، اللغة، الدين، والتاريخ، والتي تؤثر على المجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات المحددة هي التي تشكلت منها المجتمعات المختلفة، والتي تختلف في قيمها، عاداتها، وتقاليدها. هذه المؤثرات المحددة هي التي تجعل من المجتمعات المختلفة متميزة عن بعضها البعض، والتي تشكلت منها الحضارات المختلفة.

27 (1) أحمد طحان. **عولمة الإرهاب: إسرائيل - أمريكا والإسلام**. - بيروت: دار المعرفة، 1424هـ/2003م. - ص 455.

28 (2) غازي عبدالرحمن القصيبي. **أمريكا والسعودية: حملة إعلامية أم مواجهة سياسية**. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2002م. - ص 134.

29 (3) جابر عصفور. **مواجهة الإرهاب: قراءات في الأدب العربي المعاصر**. - بيروت: دار الفارابي، 2003م. - ص 310.

30 (1) انظر: علي بن إبراهيم الحمد النملة. **التنصير: مفهومه وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته**. - الرياض: الرياض، المؤلف، 1424هـ/2003م. - ص 46 و 53.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل الثقافة، والسياسة، والاقتصاد، والتعليم، والعلوم، والفنون، والدين، وغيرها من المجالات، والتي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب على حد سواء.

من ناحية أخرى، فإن المحددات هي العوامل التي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب، والتي تشمل الجغرافيا، والبيئة، والموارد الطبيعية، والبنية التحتية، والسياسة، والاقتصاد، والتعليم، والعلوم، والفنون، والدين، وغيرها من المجالات.

في حين أن المؤثرات المحددة هي العوامل التي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب، فإن المحددات هي العوامل التي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب، والتي تشمل الجغرافيا، والبيئة، والموارد الطبيعية، والبنية التحتية، والسياسة، والاقتصاد، والتعليم، والعلوم، والفنون، والدين، وغيرها من المجالات.

من ناحية أخرى، فإن المحددات هي العوامل التي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب، والتي تشمل الجغرافيا، والبيئة، والموارد الطبيعية، والبنية التحتية، والسياسة، والاقتصاد، والتعليم، والعلوم، والفنون، والدين، وغيرها من المجالات.

في حين أن المؤثرات المحددة هي العوامل التي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب، فإن المحددات هي العوامل التي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب، والتي تشمل الجغرافيا، والبيئة، والموارد الطبيعية، والبنية التحتية، والسياسة، والاقتصاد، والتعليم، والعلوم، والفنون، والدين، وغيرها من المجالات.

من ناحية أخرى، فإن المحددات هي العوامل التي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب، والتي تشمل الجغرافيا، والبيئة، والموارد الطبيعية، والبنية التحتية، والسياسة، والاقتصاد، والتعليم، والعلوم، والفنون، والدين، وغيرها من المجالات.

35 (1) انظر على سبيل المثال: محمّد الطالبي. **أمة الوسط: الإسلام وتحديات العصر**. - تونس:

دار سراس، 1996م. - 167 ص.

36 (1) عماد الدين خليل. **نظرة الغرب إلى حاضر الإسلام ومستقبله**. - بيروت: دار النفائس، 1420هـ/

1999م. - ص 132.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

منذ القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، شهدت العلاقات بين الشرق والغرب تحولات عميقة، انعكست على مختلف المجالات السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والفكرية. كانت هذه التغيرات مدفوعة بالثورة الصناعية في أوروبا، التي جعلت من القارة العظمى قوة عالمية لا تقهر. في المقابل، كانت الحضارة الإسلامية في مرحلة تراجع نسبي، مما خلق فجوة متزايدة بين العالمين.

في البداية، كانت التفاعلات بين الشرق والغرب تتم في إطار التجارة، حيث كانت السفن التجارية تنقل البضائع بين القارتين. ومع مرور الزمن، تحولت هذه العلاقات من تجارية بحتة إلى علاقات سياسية وعسكرية. فقد بدأ الغرب في التوسع في الشرق الأوسط، مما أثار قلق المسلمين. كانت هذه الفترة من التدهور في الحضارة الإسلامية، حيث فقدت الكثير من أراضيها وسمعتها.

منذ القرن التاسع عشر، أصبحت العلاقات بين الشرق والغرب أكثر تعقيداً. فقد تدخلت القوى الأوروبية في الشؤون الداخلية للدول الإسلامية، مما أضعفها أكثر. كانت هذه الفترة من التدهور في الحضارة الإسلامية، حيث فقدت الكثير من أراضيها وسمعتها. ومع ذلك، شهدت هذه الفترة أيضاً نهضة فكرية في الشرق، حيث بدأ المثقفون في التفكير في إصلاح المجتمع وتغييره.

في القرن العشرين، أصبحت العلاقات بين الشرق والغرب أكثر تعقيداً. فقد تدخلت القوى الأوروبية في الشؤون الداخلية للدول الإسلامية، مما أضعفها أكثر. كانت هذه الفترة من التدهور في الحضارة الإسلامية، حيث فقدت الكثير من أراضيها وسمعتها. ومع ذلك، شهدت هذه الفترة أيضاً نهضة فكرية في الشرق، حيث بدأ المثقفون في التفكير في إصلاح المجتمع وتغييره.

منذ القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، شهدت العلاقات بين الشرق والغرب تحولات عميقة، انعكست على مختلف المجالات السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والفكرية. كانت هذه التغيرات مدفوعة بالثورة الصناعية في أوروبا، التي جعلت من القارة العظمى قوة عالمية لا تقهر. في المقابل، كانت الحضارة الإسلامية في مرحلة تراجع نسبي، مما خلق فجوة متزايدة بين العالمين.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للثقافة الغربية في المجتمعات الإسلامية، والتي تشمل القيم والمبادئ والأفكار، والتي تؤثر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وتعد هذه المؤثرات من أهم العوامل التي تساهم في التغيير والتطوير المجتمعي، والتي يجب فهمها والتعامل معها بحكمة.

من بين المؤثرات المحددة للثقافة الغربية، نذكر:

- القيم والمبادئ الغربية، مثل الديمقراطية والحرية والعدالة.
- الأفكار والمفاهيم الغربية، مثل العلمانية والفردانية.
- التقنيات الحديثة، مثل الحاسوب والإنترنت.
- المنتجات الثقافية الغربية، مثل الأفلام والموسيقى.

وتعد هذه المؤثرات من أهم العوامل التي تساهم في التغيير والتطوير المجتمعي، والتي يجب فهمها والتعامل معها بحكمة. وتعد هذه المؤثرات من أهم العوامل التي تساهم في التغيير والتطوير المجتمعي، والتي يجب فهمها والتعامل معها بحكمة.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

الكتاب يتناول العلاقة بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، ويبحث في المحددات والمؤثرات التي شكلت هذه العلاقة. الكتاب يسلط الضوء على الدور الذي لعبته الحضارة الإسلامية في تطوير العلوم والفنون، وكيف أثرت الحضارة الغربية على العالم الإسلامي. الكتاب يهدف إلى فهم التفاعل بين الحضارتين، وكيف يمكن الاستفادة من التجربة الإسلامية في تطوير الحضارة الحديثة.

الكتاب يتناول العلاقة بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، ويبحث في المحددات والمؤثرات التي شكلت هذه العلاقة. الكتاب يسلط الضوء على الدور الذي لعبته الحضارة الإسلامية في تطوير العلوم والفنون، وكيف أثرت الحضارة الغربية على العالم الإسلامي. الكتاب يهدف إلى فهم التفاعل بين الحضارتين، وكيف يمكن الاستفادة من التجربة الإسلامية في تطوير الحضارة الحديثة.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

هذا الكتاب هو جزء من سلسلة "الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات" التي تصدرها مكتبة مشكاة الإسلامية. وهو يتناول القضايا التي تهم المسلمين في الغرب، وخاصة في أمريكا، حيث يعيش المسلمون في ظل ثقافة غربية مختلفة عن ثقافتهم الأصلية. الكتاب يهدف إلى توضيح هذه القضايا وتقديم الحلول المناسبة لها، وذلك من خلال دراسة عميقة للثقافة الغربية وتأثيرها على المسلمين، وكذلك من خلال استعراض النماذج الناجحة التي سبقتهم في التعامل مع هذه التحديات. الكتاب هو مرجع أساسي لكل من الباحثين والدارسين والمهتمين بهذه القضايا.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات الإسلامية. (١)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات الإسلامية. (٢)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات الإسلامية. (٣)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات الإسلامية. (٤)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات الإسلامية. (٥)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات الإسلامية. (٦)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات الإسلامية. (٧)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات الإسلامية. (٨)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات الإسلامية. (٩)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات الإسلامية. (١٠)

48 (2) انظر: جون ل. إسوزيتو. **الإسلام والغرب عقب 11 أيلول/سبتمبر: حوار أم صراع حضاري؟**. – أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، 2003م. – ص 17.

49 (1) انظر: فريتز شتيبات. "المنظومة الإبراهيمية للحوار". – في: صامويل هانتغتون وآخرون. **الغرب وبقية العالم بين صدام الحضارات وحوارها**. – بيروت: مركز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق، 2000م. – ص 183 – 196.

50 (2) انظر: "في تفسير دعاة التصدي: الإسلام هو "العدو الجديد"، وكذلك: في تفسير دعاة التراضي: "الإسلام هو "التحدي الجديد"" في: فواز جرجس. **أمريكا والإسلام السياسي**. – ترجمة: غسان غصن. – بيروت: دار النهار، 1998م. – ص 41 – 54.

51 (3) انظر: جون ل. إسوزيتو. **التهديد الإسلامي: خرافة أم حقيقة؟**. – ترجمة: قاسم عبده قاسم. – ط 2. – القاهرة: دار الشروق، 1422هـ/2002م. – ص 424.

52 (4) انظر الفصل الرابع: "الإسلام والغرب: خطر الإسلام أم خطر على الإسلام؟" في: فريد هاليداي. **الإسلام والغرب: خرافة المواجهة، الدين والسياسة في الشرق الأوسط**. – ترجمة: عبدالإله النعيمي. – بيروت: دار الساقي، 1997م. – ص 111 – 135. وتكرر الكتاب تحت عنوان: **الإسلام وخرافة المواجهة: الدين والسياسة في الشرق الأوسط**. – ترجمة: محمّد مستجير. – القاهرة: مكتبة مدبولي، 1997م. – (القسم الرابع، الجزء الثاني: "الإسلام والغرب: خطر الإسلام أم خطر على الإسلام"). – ص 128 – 156.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة (١):

المؤثرات المحددة هي تلك التي تؤثر على المجتمعات البشرية، سواء أكانت في الشرق أو الغرب، وتحدد مسارها الحضاري والثقافي. ومن أهم هذه المؤثرات المحددة:

- المؤثرات الجغرافية: مثل المناخ، والتضاريس، والموارد الطبيعية.
- المؤثرات التاريخية: مثل الحضارات السابقة، والتراث الثقافي.
- المؤثرات الاجتماعية: مثل العادات والتقاليد، والقيم الأخلاقية.
- المؤثرات الاقتصادية: مثل النظام الاقتصادي، والبنية التحتية.
- المؤثرات السياسية: مثل النظام السياسي، والحوكمة.

المؤثرات المحددة هي تلك التي تؤثر على المجتمعات البشرية، سواء أكانت في الشرق أو الغرب، وتحدد مسارها الحضاري والثقافي. ومن أهم هذه المؤثرات المحددة:

- المؤثرات الجغرافية: مثل المناخ، والتضاريس، والموارد الطبيعية.
- المؤثرات التاريخية: مثل الحضارات السابقة، والتراث الثقافي.
- المؤثرات الاجتماعية: مثل العادات والتقاليد، والقيم الأخلاقية.
- المؤثرات الاقتصادية: مثل النظام الاقتصادي، والبنية التحتية.
- المؤثرات السياسية: مثل النظام السياسي، والحوكمة.

المؤثرات المحددة هي تلك التي تؤثر على المجتمعات البشرية، سواء أكانت في الشرق أو الغرب، وتحدد مسارها الحضاري والثقافي. ومن أهم هذه المؤثرات المحددة:

- المؤثرات الجغرافية: مثل المناخ، والتضاريس، والموارد الطبيعية.
- المؤثرات التاريخية: مثل الحضارات السابقة، والتراث الثقافي.
- المؤثرات الاجتماعية: مثل العادات والتقاليد، والقيم الأخلاقية.
- المؤثرات الاقتصادية: مثل النظام الاقتصادي، والبنية التحتية.
- المؤثرات السياسية: مثل النظام السياسي، والحوكمة.

57 (1) محمّد السماك. مقدمة إلى الحوار الإسلامي المسيحي. - بيروت: دار النفائس، 1418هـ/1998م.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب. هذه المؤثرات المحددة هي التي تشكلت منها المجتمعات في الشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب. هذه المؤثرات المحددة هي التي تشكلت منها المجتمعات في الشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب. هذه المؤثرات المحددة هي التي تشكلت منها المجتمعات في الشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على المجتمعات في الشرق والغرب.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: (١)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، هي تلك المؤثرات التي لها تأثير مباشر على الثقافة الإسلامية، سواء من حيث المضمون أو الشكل، أو من حيث التأثير على القيم والمبادئ. ومن أمثلة هذه المؤثرات: الحضارة اليونانية، والفلسفة الغربية، والعلوم الحديثة، والفنون الغربية، وغيرها. هذه المؤثرات قد تكون إيجابية أو سلبية، وقد تكون متعمدة أو غير متعمدة.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، هي تلك المؤثرات التي لها تأثير غير مباشر على الثقافة الإسلامية، سواء من حيث المضمون أو الشكل، أو من حيث التأثير على القيم والمبادئ. ومن أمثلة هذه المؤثرات: الحضارة الغربية، والفلسفة الغربية، والعلوم الحديثة، والفنون الغربية، وغيرها. هذه المؤثرات قد تكون إيجابية أو سلبية، وقد تكون متعمدة أو غير متعمدة.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، هي تلك المؤثرات التي لها تأثير غير مباشر على الثقافة الإسلامية، سواء من حيث المضمون أو الشكل، أو من حيث التأثير على القيم والمبادئ. ومن أمثلة هذه المؤثرات: الحضارة الغربية، والفلسفة الغربية، والعلوم الحديثة، والفنون الغربية، وغيرها. هذه المؤثرات قد تكون إيجابية أو سلبية، وقد تكون متعمدة أو غير متعمدة.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، هي تلك المؤثرات التي لها تأثير غير مباشر على الثقافة الإسلامية، سواء من حيث المضمون أو الشكل، أو من حيث التأثير على القيم والمبادئ. ومن أمثلة هذه المؤثرات: الحضارة الغربية، والفلسفة الغربية، والعلوم الحديثة، والفنون الغربية، وغيرها. هذه المؤثرات قد تكون إيجابية أو سلبية، وقد تكون متعمدة أو غير متعمدة.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، هي تلك المؤثرات التي لها تأثير غير مباشر على الثقافة الإسلامية، سواء من حيث المضمون أو الشكل، أو من حيث التأثير على القيم والمبادئ. ومن أمثلة هذه المؤثرات: الحضارة الغربية، والفلسفة الغربية، والعلوم الحديثة، والفنون الغربية، وغيرها. هذه المؤثرات قد تكون إيجابية أو سلبية، وقد تكون متعمدة أو غير متعمدة.

59 (1) زينب عبدالعزيز. **حرب صليبية بكل المقاييس**. - دمشق: دار الكتاب العربي، 2003م. - ص 27 - 53. (سلسلة صليبية الغرب وحضارته: 1).

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات تتفاعل مع بعضها البعض، مما يخلق بيئة خصبة للتغيير والتجديد. كما أن المحددات الداخلية، مثل البنية الاجتماعية والقيم السائدة، تلعب دوراً حاسماً في تحديد مدى استجابة المجتمعات لهذه المؤثرات الخارجية. في ظل العولمة والتكامل العالمي، أصبحت التفاعلات بين الشرق والغرب أكثر كثافة، مما يستدعي دراسة عميقة لهذه الديناميات المعقدة. هذا البحث يهدف إلى استكشاف هذه العلاقات المعقدة وفهم تأثيراتها المتعددة الأبعاد على المجتمعات الإنسانية.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات تتفاعل مع بعضها البعض، مما يخلق بيئة خصبة للتغيير والتجديد. كما أن المحددات الداخلية، مثل البنية الاجتماعية والقيم السائدة، تلعب دوراً حاسماً في تحديد مدى استجابة المجتمعات لهذه المؤثرات الخارجية. في ظل العولمة والتكامل العالمي، أصبحت التفاعلات بين الشرق والغرب أكثر كثافة، مما يستدعي دراسة عميقة لهذه الديناميات المعقدة. هذا البحث يهدف إلى استكشاف هذه العلاقات المعقدة وفهم تأثيراتها المتعددة الأبعاد على المجتمعات الإنسانية.

60 (1) يشكك عبد الوهاب المؤدب في صحة الوثيقة، ويرى أن اليمين الأمريكي المتطرف قد زورها في العشرينات من القرن العشرين الميلادي المنصرم، ونسبها إلى مدبج الدستور الفدرالي. انظر: عبدالوهاب المؤدب. **أوهام الإسلام السياسي**. - مرجع سابق. - ص 136.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات هي مفاهيم أساسية في العلوم الاجتماعية والسياسية، تشير إلى العوامل التي تحدد أو تؤثر على سلوك الأفراد والجماعات. في هذا السياق، نناقش المحددات والمؤثرات التي تشكلت الشرق والغرب، وكيف أثرت على التطور الحضاري والثقافي لكل منهما.

من الناحية الجغرافية، كان الشرق والغرب متجاورين، مما سمح بالتفاعل والتبادل الثقافي والتجاري. ومع ذلك، كانت هناك حواجز طبيعية مثل الصحاري والبحار التي سببت عزلة بعض المناطق. هذه العزلة ساهمت في تطور حضارات مختلفة ذات خصائصها الخاصة.

من الناحية التاريخية، كان الشرق مهد الحضارات العريقة مثل الحضارة المصرية القديمة والحضارة السومرية. أما الغرب، فقد شهد نهضة الحضارة اليونانية والرومانية التي شكلت الأساس للحضارة الحديثة.

في العصور الوسطى، كانت أوروبا الغربية تتوسع وتسيطر على مناطق جديدة، مما ساهم في نموها الاقتصادي والثقافي. في المقابل، كانت الشرق الإسلامي يواجه تحديات داخلية وخارجية، مما سبب ضعفه النسبي مقارنة بالغرب.

في العصر الحديث، أصبحت المنافسة بين الشرق والغرب أكثر وضوحاً، خاصة في المجال الاقتصادي والعلمي. هذا التنافس ساهم في تسريع التقدم التكنولوجي والعلمي في كلا المنطقتين.

الخلاصة، المحددات والمؤثرات هي عوامل معقدة ومتداخلة، تشكلت الشرق والغرب. فهم هذه العوامل يساعدنا على فهم التطور الحضاري والثقافي لكل منهما، والتحديات التي تواجهها في المستقبل.

61 (2) انظر: روجيه غارودي، **الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية**، ط 3، - ترجمة: حافظ

الجمالي وصيَّاح الجهَّيم، - بيروت: دار عطية، 1997م، - 373ص.

62 (3) انظر: رضا هلال، **المسيح اليهودي ونهاية العالم: المسيحية السياسية والأصولية**

في أمريكا، - القاهرة: مكتبة الشروق، 1422هـ/2001م، - 272ص.

63 (1) انظر: بول فندلي، **من يجرؤ على الكلام: الشعب والمؤسسات في مواجهة اللوبي**

الإسرائيلي، - ط 15، - بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2002م، - 622 ص.

64 (2) وانظر من ذلك: أحمد حسن صبحي، **المسلمون والمسيحيون تحت الحصار اليهودي**، -

القاهرة: مكتبة مدبولي، 2002م، - 253 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

هذا الكتاب هو جزء من سلسلة "الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات" التي تصدرها مكتبة مشكاة الإسلامية. يهدف الكتاب إلى استكشاف التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف شكّلت هذه التفاعلات التاريخ والحضارة المعاصرة. يناقش المؤلفون قضايا مثل التبادل الثقافي، والتجارة، والسياسة، والديبلوماسية، وكيف أثرت هذه العوامل على تطور المجتمعات في كلا النصفين من الكرة الأرضية. الكتاب يقدم تحليلًا عميقًا للعمليات التاريخية التي لا تزال تؤثر على عالمنا اليوم.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المقدمة: (1) هذا الكتاب يهدف إلى استكشاف التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف تشكلت هذه الحضارات وتطورت. يركز على العوامل المحددة والمؤثرات التي شكلت هوية كل حضارة، وكيف أثرت هذه العوامل على التطور الثقافي والفكري والسياسي لكل منهما. يهدف الكتاب إلى توفير فهم أعمق لهذه الحضارات، وكيف يمكن أن نتعلم من نجاحاتها وفشلها.

1. المحددات الجغرافية: تلعب الجغرافيا دوراً حاسماً في تشكيل الحضارة. في الشرق، ساهمت الخصوبة العالية للأنهار العظيمة (النيل، دجلة، الفرات، إلخ) في تطوير حضارات زراعية متقدمة. في الغرب، ساهمت التضاريس الجبلية والحدود الطبيعية في تشكيل حضارات أكثر تنوعاً ودينامية.

2. المحددات الدينية والفكرية: تشكلت الحضارة الغربية بشكل كبير من خلال الفكر الديني والفلسفي الذي نشأ في اليونان القديمة، والذي تطور لاحقاً في المسيحية واليهودية. في الشرق، ساهمت الفلسفات الكونفوشيوسية والبودية والبوذية في تشكيل هوية الحضارة.

3. المحددات السياسية والاجتماعية: ساهمت الهياكل السياسية والاجتماعية المختلفة في تشكيل الحضارة. في الشرق، سادت النظم الملكية المطلقة والبيروقراطية. في الغرب، سادت النظم الديمقراطية والسيادة الفردية.

4. المؤثرات الخارجية: لعبت المؤثرات الخارجية دوراً هاماً في تشكيل الحضارة. في الشرق، ساهمت التفاعلات مع الحضارات المجاورة (مثل الحضارة الهندية) في إثراء الفكر والثقافة. في الغرب، ساهمت التفاعلات مع الحضارات المجاورة (مثل الحضارة الإسلامية) في إثراء الفكر والثقافة.

5. التطور التكنولوجي: ساهم التطور التكنولوجي في تشكيل الحضارة. في الشرق، ساهم التطور في الزراعة والبناء في تشكيل الحضارة. في الغرب، ساهم التطور في الصناعة والتجارة في تشكيل الحضارة.

6. الخلاصة: الحضارة الشرقية والغربية هما نتاج تفاعل معقد بين العديد من العوامل المحددة والمؤثرات. هذا التفاعل هو الذي شكل هوية كل حضارة، وكيف تطورت. يمكن أن نتعلم من نجاحاتها وفشلها، وكيف يمكننا أن نستخدم هذا الفهم لبناء عالم أفضل.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة (١) : العلاقة بين الاستشراق والاستعمار " في: علي بن إبراهيم الحمد النملة. ظاهرة الاستشراق: دراسة في المفهوم والارتباطات. - مرجع سابق. - ص 89 - 103.

المؤثرات المحددة (٢) : العلاقة بين الاستشراق والاستعمار " في: علي بن إبراهيم الحمد النملة. ظاهرة الاستشراق: دراسة في المفهوم والارتباطات. - مرجع سابق. - ص 89 - 103.

المؤثرات المحددة (٣) : العلاقة بين الاستشراق والاستعمار " في: علي بن إبراهيم الحمد النملة. ظاهرة الاستشراق: دراسة في المفهوم والارتباطات. - مرجع سابق. - ص 89 - 103.

المؤثرات المحددة (٤) : العلاقة بين الاستشراق والاستعمار " في: علي بن إبراهيم الحمد النملة. ظاهرة الاستشراق: دراسة في المفهوم والارتباطات. - مرجع سابق. - ص 89 - 103.

75 (1) انظر الفصل الأول من الباب الثاني: "العلاقة بين الاستشراق والاستعمار" في: علي بن إبراهيم الحمد النملة. ظاهرة الاستشراق: دراسة في المفهوم والارتباطات. - مرجع سابق. - ص 89 - 103.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المقدمة: هذا الكتاب يهدف إلى استكشاف التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف تشكلت هذه الحضارات وتطورت. نناقش العوامل المحددة التي أثرت على مسار كل حضارة، مثل الجغرافيا، والبيئة، والقيم الثقافية، والدينية. كما نبحث في المؤثرات المتبادلة التي نتجت عن التبادل الثقافي والتجاري بين الشرق والغرب، وكيف ساهمت في تشكيل العالم الحديث. نأمل أن يكون هذا الكتاب مصدرًا قيمًا للقارئ المهتم بتاريخ الحضارات الإنسانية.

في هذا القسم، نناقش بشكل مفصّل العوامل الجغرافية والبيئية التي أثرت على الحضارة الغربية. نبدأ بتأثير المناخ المعتدل والوصول إلى البحار، مما ساعد على التجارة والتوسع الاستعماري. كما نذكر كيف ساهمت الموارد الطبيعية الوفيرة في النمو الاقتصادي. ننتقل بعد ذلك إلى الحضارة الشرقية، ونناقش تأثير المناخ القاري والبيئة الصحراوية على نمط الحياة والقيم الثقافية. نذكر أيضًا كيف أثرت الحضارة الإسلامية على أوروبا من خلال التجارة والعلوم. نختتم هذا القسم بتلخيص النقاط الرئيسية التي نناقشها.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المقدمة: (1) هذا الكتاب يهدف إلى استكشاف التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف تشكلت هذه الحضارات وتطورت. نناقش العوامل التاريخية والجغرافية والثقافية التي أثرت في تشكيل هوية كل حضارة، وكيف أثرت هذه الحضارات على بعضها البعض عبر العصور. نركز على الفترات التاريخية التي شهدت تفاعلات مهمة، مثل العصور الوسطى وعصر الاستعمار الحديث. نأمل أن يكون هذا الكتاب مرجعاً مفيداً للقارئ المهتم بتاريخ الحضارات الإنسانية.

المقدمة: (2) هذا الكتاب يهدف إلى استكشاف التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف تشكلت هذه الحضارات وتطورت. نناقش العوامل التاريخية والجغرافية والثقافية التي أثرت في تشكيل هوية كل حضارة، وكيف أثرت هذه الحضارات على بعضها البعض عبر العصور. نركز على الفترات التاريخية التي شهدت تفاعلات مهمة، مثل العصور الوسطى وعصر الاستعمار الحديث. نأمل أن يكون هذا الكتاب مرجعاً مفيداً للقارئ المهتم بتاريخ الحضارات الإنسانية.

المقدمة: (3) هذا الكتاب يهدف إلى استكشاف التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف تشكلت هذه الحضارات وتطورت. نناقش العوامل التاريخية والجغرافية والثقافية التي أثرت في تشكيل هوية كل حضارة، وكيف أثرت هذه الحضارات على بعضها البعض عبر العصور. نركز على الفترات التاريخية التي شهدت تفاعلات مهمة، مثل العصور الوسطى وعصر الاستعمار الحديث. نأمل أن يكون هذا الكتاب مرجعاً مفيداً للقارئ المهتم بتاريخ الحضارات الإنسانية.

المقدمة: (4) هذا الكتاب يهدف إلى استكشاف التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف تشكلت هذه الحضارات وتطورت. نناقش العوامل التاريخية والجغرافية والثقافية التي أثرت في تشكيل هوية كل حضارة، وكيف أثرت هذه الحضارات على بعضها البعض عبر العصور. نركز على الفترات التاريخية التي شهدت تفاعلات مهمة، مثل العصور الوسطى وعصر الاستعمار الحديث. نأمل أن يكون هذا الكتاب مرجعاً مفيداً للقارئ المهتم بتاريخ الحضارات الإنسانية.

المقدمة: (5) هذا الكتاب يهدف إلى استكشاف التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف تشكلت هذه الحضارات وتطورت. نناقش العوامل التاريخية والجغرافية والثقافية التي أثرت في تشكيل هوية كل حضارة، وكيف أثرت هذه الحضارات على بعضها البعض عبر العصور. نركز على الفترات التاريخية التي شهدت تفاعلات مهمة، مثل العصور الوسطى وعصر الاستعمار الحديث. نأمل أن يكون هذا الكتاب مرجعاً مفيداً للقارئ المهتم بتاريخ الحضارات الإنسانية.

76 (1) علي بن إبراهيم الحمد النملة، التنصير: مفهومه وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته. - مرجع سابق. - 167 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات هي العوامل التي تحدد شكل ونتائج العلاقات الدولية. وتختلف هذه العوامل باختلاف العصور والظروف. ففي العصور القديمة، كانت القوى العظمى تتنافس على السيطرة على طرق التجارة والموارد الطبيعية. وفي العصور الحديثة، أصبحت القوى العظمى تتنافس على السيطرة على التكنولوجيا والموارد البشرية. وفي العصور المعاصرة، أصبحت القوى العظمى تتنافس على السيطرة على الاقتصاد العالمي والبيئة.

المؤثرات هي العوامل التي تؤثر على العلاقات الدولية. وتختلف هذه المؤثرات باختلاف العصور والظروف. ففي العصور القديمة، كانت المؤثرات الطبيعية مثل الحروب والكوارث الطبيعية هي التي تؤثر على العلاقات الدولية. وفي العصور الحديثة، أصبحت المؤثرات الاقتصادية مثل التجارة والتمويل هي التي تؤثر على العلاقات الدولية. وفي العصور المعاصرة، أصبحت المؤثرات الثقافية مثل العولمة والتكنولوجيا هي التي تؤثر على العلاقات الدولية.

المحددات والمؤثرات هي العوامل التي تحدد شكل ونتائج العلاقات الدولية. وتختلف هذه العوامل باختلاف العصور والظروف. ففي العصور القديمة، كانت القوى العظمى تتنافس على السيطرة على طرق التجارة والموارد الطبيعية. وفي العصور الحديثة، أصبحت القوى العظمى تتنافس على السيطرة على التكنولوجيا والموارد البشرية. وفي العصور المعاصرة، أصبحت القوى العظمى تتنافس على السيطرة على الاقتصاد العالمي والبيئة.

المؤثرات هي العوامل التي تؤثر على العلاقات الدولية. وتختلف هذه المؤثرات باختلاف العصور والظروف. ففي العصور القديمة، كانت المؤثرات الطبيعية مثل الحروب والكوارث الطبيعية هي التي تؤثر على العلاقات الدولية. وفي العصور الحديثة، أصبحت المؤثرات الاقتصادية مثل التجارة والتمويل هي التي تؤثر على العلاقات الدولية. وفي العصور المعاصرة، أصبحت المؤثرات الثقافية مثل العولمة والتكنولوجيا هي التي تؤثر على العلاقات الدولية.

(١٠)

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في المجتمعات الغربية (١)

تعد المجتمعات الغربية من المجتمعات المتعددة الثقافات، حيث تتعايش فيها ثقافات مختلفة، مما يؤدي إلى تفاعلها وتأثيرها المتبادل. وتعد الثقافة الإسلامية من أهم الثقافات التي تؤثر في المجتمعات الغربية، وذلك لعدة أسباب:

أولاً: انتشار الإسلام في المجتمعات الغربية، خاصة في أوروبا وأمريكا الشمالية، مما أدى إلى زيادة الوعي بالثقافة الإسلامية. وثانياً: الهجرة الواسعة من الدول الإسلامية إلى المجتمعات الغربية، مما أدى إلى تفاعل الثقافات المختلفة. وثالثاً: الاهتمام المتزايد بالدراسات الثقافية والدينية في المجتمعات الغربية، مما أدى إلى زيادة المعرفة بالثقافة الإسلامية.

وتتجلى تأثيرات الثقافة الإسلامية في المجتمعات الغربية في عدة مجالات، منها:

١- المجال الاجتماعي: حيث أصبحت المجتمعات الغربية أكثر انفتاحاً وتسامحاً تجاه المعتقدات والقيم الإسلامية، مما أدى إلى تقليل التمييز والاضطهاد ضد المسلمين. و٢- المجال الثقافي: حيث أصبحت المجتمعات الغربية أكثر اهتماماً بالثقافة الإسلامية، مما أدى إلى زيادة الطلب على المنتجات الثقافية الإسلامية، مثل الكتب والأفلام والمسلسلات. و٣- المجال السياسي: حيث أصبحت المجتمعات الغربية أكثر وعياً بالتحديات التي تواجهها المجتمعات الإسلامية، مما أدى إلى زيادة الدعم السياسي والسياسي للمسلمين.

وتعد المجتمعات الغربية من المجتمعات المتعددة الثقافات، حيث تتعايش فيها ثقافات مختلفة، مما يؤدي إلى تفاعلها وتأثيرها المتبادل. وتعد الثقافة الإسلامية من أهم الثقافات التي تؤثر في المجتمعات الغربية، وذلك لعدة أسباب:

أولاً: انتشار الإسلام في المجتمعات الغربية، خاصة في أوروبا وأمريكا الشمالية، مما أدى إلى زيادة الوعي بالثقافة الإسلامية. وثانياً: الهجرة الواسعة من الدول الإسلامية إلى المجتمعات الغربية، مما أدى إلى تفاعل الثقافات المختلفة. وثالثاً: الاهتمام المتزايد بالدراسات الثقافية والدينية في المجتمعات الغربية، مما أدى إلى زيادة المعرفة بالثقافة الإسلامية.

وتتجلى تأثيرات الثقافة الإسلامية في المجتمعات الغربية في عدة مجالات، منها:

١- المجال الاجتماعي: حيث أصبحت المجتمعات الغربية أكثر انفتاحاً وتسامحاً تجاه المعتقدات والقيم الإسلامية، مما أدى إلى تقليل التمييز والاضطهاد ضد المسلمين. و٢- المجال الثقافي: حيث أصبحت المجتمعات الغربية أكثر اهتماماً بالثقافة الإسلامية، مما أدى إلى زيادة الطلب على المنتجات الثقافية الإسلامية، مثل الكتب والأفلام والمسلسلات. و٣- المجال السياسي: حيث أصبحت المجتمعات الغربية أكثر وعياً بالتحديات التي تواجهها المجتمعات الإسلامية، مما أدى إلى زيادة الدعم السياسي والسياسي للمسلمين.

78 (1) عبدالحليم عويس، عرض ودراسة. "في العمل الإسلامي: ظاهرة الاستشراق: مناقشات في المفهوم والارتباطات". - حصاد الفكر ع 146 (ربيع الآخر 1425هـ/يونيو 2004م): 63 - 68.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات هي تلك العوامل التي تؤثر في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية في الشرق والغرب. وتختلف هذه المحددات والمؤثرات باختلاف المجتمعات والثقافات. فمثلاً، في المجتمعات الغربية، تلعب العوامل الاقتصادية والاجتماعية دوراً كبيراً في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية. أما في المجتمعات الشرقية، فتلعب العوامل الدينية والتاريخية دوراً كبيراً في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية.

ومن أهم المحددات والمؤثرات التي تؤثر في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية في الشرق والغرب، العوامل الاقتصادية والاجتماعية، والعوامل الدينية والتاريخية، والعوامل الجغرافية والبيئية. فمثلاً، في المجتمعات الغربية، تلعب العوامل الاقتصادية والاجتماعية دوراً كبيراً في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية. أما في المجتمعات الشرقية، فتلعب العوامل الدينية والتاريخية دوراً كبيراً في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية.

ومن أهم المحددات والمؤثرات التي تؤثر في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية في الشرق والغرب، العوامل الاقتصادية والاجتماعية، والعوامل الدينية والتاريخية، والعوامل الجغرافية والبيئية. فمثلاً، في المجتمعات الغربية، تلعب العوامل الاقتصادية والاجتماعية دوراً كبيراً في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية. أما في المجتمعات الشرقية، فتلعب العوامل الدينية والتاريخية دوراً كبيراً في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية.

ومن أهم المحددات والمؤثرات التي تؤثر في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية في الشرق والغرب، العوامل الاقتصادية والاجتماعية، والعوامل الدينية والتاريخية، والعوامل الجغرافية والبيئية. فمثلاً، في المجتمعات الغربية، تلعب العوامل الاقتصادية والاجتماعية دوراً كبيراً في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية. أما في المجتمعات الشرقية، فتلعب العوامل الدينية والتاريخية دوراً كبيراً في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة (١) :
المؤثرات المحددة هي تلك التي تؤثر في المجتمع الإسلامي من داخله أو من خارجه، وتؤدي إلى تغييره أو تحريكه. ومن أمثلة هذه المؤثرات المحددة: التغيرات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والفكرية التي تحدث في المجتمع الإسلامي نفسه، وكذلك التغيرات التي تحدث في المجتمعات الأخرى والتي تؤثر في المجتمع الإسلامي.

المحددات المحددة (٢) :
المحددات المحددة هي تلك التي تؤثر في المجتمع الإسلامي من داخله أو من خارجه، وتؤدي إلى تغييره أو تحريكه. ومن أمثلة هذه المحددات المحددة: التغيرات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والفكرية التي تحدث في المجتمع الإسلامي نفسه، وكذلك التغيرات التي تحدث في المجتمعات الأخرى والتي تؤثر في المجتمع الإسلامي.

المؤثرات المحددة (٣) :
المؤثرات المحددة هي تلك التي تؤثر في المجتمع الإسلامي من داخله أو من خارجه، وتؤدي إلى تغييره أو تحريكه. ومن أمثلة هذه المؤثرات المحددة: التغيرات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والفكرية التي تحدث في المجتمع الإسلامي نفسه، وكذلك التغيرات التي تحدث في المجتمعات الأخرى والتي تؤثر في المجتمع الإسلامي.

المحددات المحددة (٤) :
المحددات المحددة هي تلك التي تؤثر في المجتمع الإسلامي من داخله أو من خارجه، وتؤدي إلى تغييره أو تحريكه. ومن أمثلة هذه المحددات المحددة: التغيرات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والفكرية التي تحدث في المجتمع الإسلامي نفسه، وكذلك التغيرات التي تحدث في المجتمعات الأخرى والتي تؤثر في المجتمع الإسلامي.

المؤثرات المحددة (٥) :
المؤثرات المحددة هي تلك التي تؤثر في المجتمع الإسلامي من داخله أو من خارجه، وتؤدي إلى تغييره أو تحريكه. ومن أمثلة هذه المؤثرات المحددة: التغيرات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والفكرية التي تحدث في المجتمع الإسلامي نفسه، وكذلك التغيرات التي تحدث في المجتمعات الأخرى والتي تؤثر في المجتمع الإسلامي.

82 (1) محمّد بن فارس الجميل. الهجرة إلى الحبشة: دراسة مقارنة للروايات. - مرجع سابق. - ص 70 - 80.

83 (2) محمّد عثمان صالح. النصرانية والتنصير أم المسيحية والتنشير: دراسة مقارنة حول المصطلحات والدلالات. - المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، 1410هـ/1989م. - ص 69.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للثقافة الغربية، والتي تشمل القيم والمبادئ التي تتجسد في المجتمعات الغربية، والتي تختلف عن المجتمعات الشرقية.

من بين المؤثرات المحددة للثقافة الغربية، والتي تشمل القيم والمبادئ التي تتجسد في المجتمعات الغربية، والتي تختلف عن المجتمعات الشرقية، نجد:

- القيم الفردية، والتي تؤكد على الفردية والحرية الشخصية.
- القيم الديمقراطية، والتي تؤكد على المشاركة في صنع القرار.
- القيم العلمانية، والتي تؤكد على الفصل بين الدين والدولة.
- القيم الليبرالية، والتي تؤكد على الحريات الشخصية.

من بين المحددات للثقافة الغربية، والتي تشمل القيم والمبادئ التي تتجسد في المجتمعات الغربية، والتي تختلف عن المجتمعات الشرقية، نجد:

- القيم الفردية، والتي تؤكد على الفردية والحرية الشخصية.
- القيم الديمقراطية، والتي تؤكد على المشاركة في صنع القرار.
- القيم العلمانية، والتي تؤكد على الفصل بين الدين والدولة.
- القيم الليبرالية، والتي تؤكد على الحريات الشخصية.

من بين المؤثرات المحددة للثقافة الغربية، والتي تشمل القيم والمبادئ التي تتجسد في المجتمعات الغربية، والتي تختلف عن المجتمعات الشرقية، نجد:

- القيم الفردية، والتي تؤكد على الفردية والحرية الشخصية.
- القيم الديمقراطية، والتي تؤكد على المشاركة في صنع القرار.
- القيم العلمانية، والتي تؤكد على الفصل بين الدين والدولة.
- القيم الليبرالية، والتي تؤكد على الحريات الشخصية.

من بين المحددات للثقافة الغربية، والتي تشمل القيم والمبادئ التي تتجسد في المجتمعات الغربية، والتي تختلف عن المجتمعات الشرقية، نجد:

- القيم الفردية، والتي تؤكد على الفردية والحرية الشخصية.
- القيم الديمقراطية، والتي تؤكد على المشاركة في صنع القرار.
- القيم العلمانية، والتي تؤكد على الفصل بين الدين والدولة.
- القيم الليبرالية، والتي تؤكد على الحريات الشخصية.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

تعدّ الحضارة الإسلامية من الحضارات العريقة التي ساهمت في تقدم البشرية، وتتميز بخصائصها الفريدة التي جعلتها منارة للإنسانية جمعاء. وقد شكّلت هذه الحضارة ركيزة أساسية في بناء الأمم، وأسهمت في إثراء التراث الإنساني بمساهمات جليلة في مختلف المجالات العلمية والفكرية والفنية. وتعدّ دراسة هذه الحضارة وفهم آلياتها وتطورها أمراً بالغ الأهمية، لا سيما في ظلّ التحديات المعاصرة التي تواجهها المجتمعات الإنسانية.

تتميز الحضارة الإسلامية بخصائصها المتميزة، والتي جعلتها منارة للإنسانية جمعاء. وقد شكّلت هذه الحضارة ركيزة أساسية في بناء الأمم، وأسهمت في إثراء التراث الإنساني بمساهمات جليلة في مختلف المجالات العلمية والفكرية والفنية. وتعدّ دراسة هذه الحضارة وفهم آلياتها وتطورها أمراً بالغ الأهمية، لا سيما في ظلّ التحديات المعاصرة التي تواجهها المجتمعات الإنسانية.

تتميز الحضارة الإسلامية بخصائصها المتميزة، والتي جعلتها منارة للإنسانية جمعاء. وقد شكّلت هذه الحضارة ركيزة أساسية في بناء الأمم، وأسهمت في إثراء التراث الإنساني بمساهمات جليلة في مختلف المجالات العلمية والفكرية والفنية. وتعدّ دراسة هذه الحضارة وفهم آلياتها وتطورها أمراً بالغ الأهمية، لا سيما في ظلّ التحديات المعاصرة التي تواجهها المجتمعات الإنسانية.

تتميز الحضارة الإسلامية بخصائصها المتميزة، والتي جعلتها منارة للإنسانية جمعاء. وقد شكّلت هذه الحضارة ركيزة أساسية في بناء الأمم، وأسهمت في إثراء التراث الإنساني بمساهمات جليلة في مختلف المجالات العلمية والفكرية والفنية. وتعدّ دراسة هذه الحضارة وفهم آلياتها وتطورها أمراً بالغ الأهمية، لا سيما في ظلّ التحديات المعاصرة التي تواجهها المجتمعات الإنسانية.

تتميز الحضارة الإسلامية بخصائصها المتميزة، والتي جعلتها منارة للإنسانية جمعاء. وقد شكّلت هذه الحضارة ركيزة أساسية في بناء الأمم، وأسهمت في إثراء التراث الإنساني بمساهمات جليلة في مختلف المجالات العلمية والفكرية والفنية. وتعدّ دراسة هذه الحضارة وفهم آلياتها وتطورها أمراً بالغ الأهمية، لا سيما في ظلّ التحديات المعاصرة التي تواجهها المجتمعات الإنسانية.

تتميز الحضارة الإسلامية بخصائصها المتميزة، والتي جعلتها منارة للإنسانية جمعاء. وقد شكّلت هذه الحضارة ركيزة أساسية في بناء الأمم، وأسهمت في إثراء التراث الإنساني بمساهمات جليلة في مختلف المجالات العلمية والفكرية والفنية. وتعدّ دراسة هذه الحضارة وفهم آلياتها وتطورها أمراً بالغ الأهمية، لا سيما في ظلّ التحديات المعاصرة التي تواجهها المجتمعات الإنسانية.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤلف: د. محمد عبد الحليم عبد الله
المترجم: د. محمد عبد الحليم عبد الله
الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ
الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: (1)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، هي تلك التي تؤثر على الثقافة والفكر والسياسة في الشرق والغرب، وتأتي من داخل الشرق والغرب، أو من خارج الشرق والغرب. وتعتبر المؤثرات المحددة للشرق والغرب، من أهم العوامل التي تؤثر على التطور الحضاري للشرق والغرب، وتلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية والفكرية للشرق والغرب.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، تأتي من داخل الشرق والغرب، أو من خارج الشرق والغرب. وتعتبر المؤثرات المحددة للشرق والغرب، من أهم العوامل التي تؤثر على التطور الحضاري للشرق والغرب، وتلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية والفكرية للشرق والغرب.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، تأتي من داخل الشرق والغرب، أو من خارج الشرق والغرب. وتعتبر المؤثرات المحددة للشرق والغرب، من أهم العوامل التي تؤثر على التطور الحضاري للشرق والغرب، وتلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية والفكرية للشرق والغرب.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، تأتي من داخل الشرق والغرب، أو من خارج الشرق والغرب. وتعتبر المؤثرات المحددة للشرق والغرب، من أهم العوامل التي تؤثر على التطور الحضاري للشرق والغرب، وتلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية والفكرية للشرق والغرب.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، تأتي من داخل الشرق والغرب، أو من خارج الشرق والغرب. وتعتبر المؤثرات المحددة للشرق والغرب، من أهم العوامل التي تؤثر على التطور الحضاري للشرق والغرب، وتلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية والفكرية للشرق والغرب.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، تأتي من داخل الشرق والغرب، أو من خارج الشرق والغرب. وتعتبر المؤثرات المحددة للشرق والغرب، من أهم العوامل التي تؤثر على التطور الحضاري للشرق والغرب، وتلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية والفكرية للشرق والغرب.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، تأتي من داخل الشرق والغرب، أو من خارج الشرق والغرب. وتعتبر المؤثرات المحددة للشرق والغرب، من أهم العوامل التي تؤثر على التطور الحضاري للشرق والغرب، وتلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية والفكرية للشرق والغرب.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، تأتي من داخل الشرق والغرب، أو من خارج الشرق والغرب. وتعتبر المؤثرات المحددة للشرق والغرب، من أهم العوامل التي تؤثر على التطور الحضاري للشرق والغرب، وتلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية والفكرية للشرق والغرب.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، تأتي من داخل الشرق والغرب، أو من خارج الشرق والغرب. وتعتبر المؤثرات المحددة للشرق والغرب، من أهم العوامل التي تؤثر على التطور الحضاري للشرق والغرب، وتلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية والفكرية للشرق والغرب.

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، تأتي من داخل الشرق والغرب، أو من خارج الشرق والغرب. وتعتبر المؤثرات المحددة للشرق والغرب، من أهم العوامل التي تؤثر على التطور الحضاري للشرق والغرب، وتلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية والفكرية للشرق والغرب.

89 (1) تذكر زينب عبد العزيز أن العقد الأول من الألفية الثالثة قد جُوعِلَ عقد التنصير. وقد تم تكليف أربعة كرادلة بعمل مشروع جماعي خاص بعقد التنصير، من خلال الإعداد لمؤتمرات سنوية تمهيدية. انظر: زينب عبدالعزيز، **حرب صليبية بكل المقاييس**. - مرجع سابق. - ص 152.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات المختلفة.

من بين هذه المؤثرات المحددة، يمكن الإشارة إلى التفاعل بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، والذي أدى إلى تبادل المعرفة والتكنولوجيا، مما ساهم في التقدم العلمي والثقافي لكلا الحضارتين.

كما أن العوامل الجغرافية والبيئية لعبت دوراً هاماً في تشكيل الحضارات المختلفة، حيث أثرت على أنماط الزراعة، التجارة، والسياسة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية كانت لها تأثيرات عميقة على المجتمعات البشرية على مر العصور.

في إطار هذه الدراسة، سنحاول استكشاف هذه المؤثرات المحددة وتأثيراتها على الحضارة الإسلامية، وسنناقش كيف ساهمت في تشكيل هويتها الفريدة وتطورها عبر القرون. كما سنبحث في التحديات التي تواجهها الحضارة الإسلامية في العصر الحديث، وكيف يمكن التغلب عليها من خلال الاستفادة من المؤثرات الإيجابية للشرق والغرب.

من خلال هذا البحث، نأمل أن نكون قد ساهمنا في إثراء المعرفة حول هذه الموضوعات الهامة، وأن نكون قد أقمنا حواراً مثمراً بين الشرق والغرب، مما يساهم في بناء عالم أكثر تنوعاً وتسامحاً. نتمنى أن يكون هذا البحث قد ألقى الضوء على بعض الجوانب المهمة من تاريخ الحضارة الإسلامية، وأن يكون قد ساهم في إثراء الوعي الثقافي لدى القراء.

(1) انظر في مجال التنصير في منطقة الخليج العربية: عبدالمك التميمي. **التبشير في منطقة الخليج العربي: دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي**. - الكويت: شركة كاظمة، 1982م. - 335 ص. وخالد البسام، معدّ ومترجم. **صدمة الاحتكاك: حكاية الإرساليات الأمريكية في الخليج والجزيرة العربية 1982 - 1925م**. - بيروت: دار الساقي، 1998م. - 203 ص. وخالد البسام، معدّ ومترجم. **القوافل: رحلات الإرساليات الأمريكية في مدن الخليج والجزيرة العربية 1901 - 1926م**. - البحرين: (مؤسسة الأيام للصحافة والنشر)، 1992م. - 206 ص. وعبدالعزیز بن إبراهيم العسكر. **التنصير ومحاولاته في بلاد الخليج العربي**. - الرياض: مكتبة العبيكان، 1414هـ/1993م. - 98 ص. وهـ. كونري زيفلر. **أصول التنصير في الخليج العربي: دراسة ميدانية وثائقية**. - ترجمة: مازن صلاح مطبقاني. - المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، 1410هـ/1990م. - 195 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات هي مفاهيم أساسية في الدراسات الاجتماعية والسياسية، وتلعب دوراً حيوياً في فهم التغيرات المجتمعية والسياسية. فالمحددات هي العوامل التي تحدد مسار التطور المجتمعي، بينما المؤثرات هي العوامل التي تؤثر على هذا المسار. في هذا السياق، يمكن النظر إلى الشرق والغرب كمنطقتين متباينتين، حيث تختلف المحددات والمؤثرات بشكل كبير. فبينما يتميز الشرق بالثقافة الجماعية والالتزام بالقيم الدينية والتقاليد، يتميز الغرب بالثقافة الفردية والالتزام بالقيم العلمانية والديمقراطية. هذه الاختلافات تؤثر على السياسات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك على العلاقات الدولية. كما أن التفاعل بين الشرق والغرب، من خلال العولمة والتجارة العالمية، يخلق مؤثرات جديدة تعيد تشكيل المحددات المجتمعية في كلا المنطقتين. لذلك، فإن فهم هذه الديناميات يعد أساسياً لأي تحليل عميق للتحولات العالمية المعاصرة.

103 (4) أسرة تحرير التسامح. "العرب والإسلام والغرب والظروف الراهنة: مقابلة مع برنارد لويس". - التسامح. - مرجع سابق. - ص 263 - 272.

104 (1) بيرنارد لويس. "مسألة الاستشراق". - في: هاشم صالح، معد و مترجم. **الاستشراق بين دعائه ومعارضيه**. - ط 2. - بيروت: دار الساقي، 2000م. - ص 159 - 182.

105 (2) بيرنارد لويس. "مسألة الاستشراق". - في: هاشم صالح، معد و مترجم. **الاستشراق بين دعائه ومعارضيه**. - المرجع السابق. - ص 163.

106 (3) انظر: عبدالله علي العليان. **الاستشراق بين الإنصاف والإجحاف**. - الدار البيضاء: المركز العربي الثقافي، 2003م. - ص 12.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات تتفاعل مع بعضها البعض، مما يخلق بيئة معقدة ومتغيرة باستمرار. على الرغم من أن هذه المؤثرات قد تكون محددة في البداية، إلا أنها تتغير وتتكيف مع الظروف المحيطة، مما يؤدي إلى نتائج غير متوقعة أحياناً. هذا التفاعل المستمر بين المؤثرات المحددة والمؤثرات الخارجية هو ما يشكل مسار الحضارة الإنسانية.

في هذا السياق، يمكن القول إن المحددات والمؤثرات تلعب دوراً حاسماً في تشكيل الهوية الثقافية والدينية للمجتمعات. على الرغم من أن هذه العوامل قد تكون محددة في البداية، إلا أنها تتغير وتتكيف مع الظروف المحيطة، مما يؤدي إلى نتائج غير متوقعة أحياناً. هذا التفاعل المستمر بين المؤثرات المحددة والمؤثرات الخارجية هو ما يشكل مسار الحضارة الإنسانية.

من المهم أيضاً أن نلاحظ أن هذه المؤثرات لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض، بل تتفاعل وتتكيف مع الظروف المحيطة، مما يؤدي إلى نتائج غير متوقعة أحياناً. هذا التفاعل المستمر بين المؤثرات المحددة والمؤثرات الخارجية هو ما يشكل مسار الحضارة الإنسانية.

في الختام، يمكن القول إن المحددات والمؤثرات تلعب دوراً حاسماً في تشكيل الهوية الثقافية والدينية للمجتمعات. على الرغم من أن هذه العوامل قد تكون محددة في البداية، إلا أنها تتغير وتتكيف مع الظروف المحيطة، مما يؤدي إلى نتائج غير متوقعة أحياناً. هذا التفاعل المستمر بين المؤثرات المحددة والمؤثرات الخارجية هو ما يشكل مسار الحضارة الإنسانية.

107 (1) مكسيم رودنسون. "وضع الاستشراق المختص بالإسلاميات: مكتسباته ومشاكله". - في: هاشم صالح، معد و مترجم. **الاستشراق بين دعاته ومعارضيه**. - مرجع سابق. - ص 85 - 97.

108 (2) مكسيم رودنسون. "لدراسات العربية والإسلامية في أوروبا". - في: هاشم صالح، معد و مترجم. **الاستشراق بين دعاته ومعارضيه**. - المرجع السابق. - ص 39 - 83.

109 (1) رضوان السيد. "الصراع على الإسلام من الاستشراق إلى الأثروبولوجيا". - **التسامح**. - مرجع سابق. - ص 71 - 81.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

١١٠
١١١
١١٢ (١١١)
١١٣, ١١٤.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للثقافة الغربية في الفكر الإسلامي المعاصر، والتي يمكن تلخيصها في ثلاث نقاط رئيسية: أولاً، التأثير المباشر للثقافة الغربية من خلال الترجمة والنقل، حيث انتقل المفاهيم والنظريات الغربية إلى الفكر الإسلامي من خلال الأعمال المترجمة. ثانياً، التأثير غير المباشر للثقافة الغربية من خلال التعليم والدراسات المقارنة، حيث ساهمت الدراسات المقارنة في فهم الفكر الإسلامي في ضوء المفاهيم والنظريات الغربية. ثالثاً، التأثير الثقافي للثقافة الغربية من خلال وسائل الإعلام والتكنولوجيا، حيث ساهمت وسائل الإعلام والتكنولوجيا في نشر المفاهيم والنظريات الغربية في الفكر الإسلامي المعاصر.

من ناحية أخرى، يمكن تحديد المحددات التي تؤثر على الفكر الإسلامي المعاصر في ضوء الثقافة الغربية، والتي يمكن تلخيصها في ثلاث نقاط رئيسية: أولاً، المحددات الاجتماعية، والتي تشمل التغيرات الاجتماعية التي تحدث في المجتمعات الإسلامية نتيجة للتأثير الغربي. ثانياً، المحددات الاقتصادية، والتي تشمل التغيرات الاقتصادية التي تحدث في المجتمعات الإسلامية نتيجة للتأثير الغربي. ثالثاً، المحددات الثقافية، والتي تشمل التغيرات الثقافية التي تحدث في المجتمعات الإسلامية نتيجة للتأثير الغربي.

في ضوء ذلك، يمكن القول إن الفكر الإسلامي المعاصر هو نتاج تفاعل بين المحددات والمؤثرات الغربية، والتي تشكلت في ضوء الثقافة الغربية. وهذا التفاعل أدى إلى ظهور أفكار ونظريات جديدة في الفكر الإسلامي المعاصر، والتي تختلف عن الفكر الإسلامي التقليدي. وهذا التغيير في الفكر الإسلامي المعاصر هو نتيجة للتأثير المباشر وغير المباشر للثقافة الغربية، والتي ساهمت في تشكيل الفكر الإسلامي المعاصر في ضوء الثقافة الغربية.

¹¹¹ (1) محمّد ياسين عربي. **الاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي**: نقد العقل التاريخي. – الرباط: المجلس القومي للثقافة العربية، 1999م. – ص 142. وانظر في مجال تأثير النقل والترجمة: علي ابن إبراهيم الحمد النملة. **مراكز النقل والترجمة في الحضارة الإسلامية**. – ط 2. – الرياض: المؤلف، 1424هـ/ 2004م. – ص 200.

¹¹² (1) محمّد ياسين عربي. **الاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي**. – المرجع السابق. – ص 143.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: (1) نسيج العقيقي. المستشرقون. 3 مج. - ط 4. - القاهرة: دار المعارف، (1980م). - 110:1 - 125.

(2) علي بن إبراهيم الحمد النملة. المستشرقون والتنصير: دراسة للعلاقة بين طاهرتين، مع نماذج من المستشرقين المنصرين. - الرياض: مكتبة التوبة، 1418هـ/1998م. - 178 ص.

(1) نسيج العقيقي. المستشرقون. - مرجع سابق. - 1:317 - 338. وتقع ترجم المؤلف بين الصفحات 335 - 338.

114 (1) نسيج العقيقي. المستشرقون. 3 مج. - ط 4. - القاهرة: دار المعارف، (1980م). - 110:1 - 125.

115 (2) علي بن إبراهيم الحمد النملة. المستشرقون والتنصير: دراسة للعلاقة بين طاهرتين، مع نماذج من المستشرقين المنصرين. - الرياض: مكتبة التوبة، 1418هـ/1998م. - 178 ص.

116 (1) نسيج العقيقي. المستشرقون. - مرجع سابق. - 1:317 - 338. وتقع ترجم المؤلف بين الصفحات 335 - 338.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات هي عوامل تؤثر في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية. فالمحددات هي تلك العوامل التي تحدد الإطار العام للثقافة، مثل الجغرافيا والتاريخ والبيئة الطبيعية. أما المؤثرات فهي تلك العوامل التي تؤثر في التغيير والتطوير الثقافي، مثل التفاعل مع الثقافات الأخرى والتقدم العلمي والتكنولوجي.

في هذا السياق، يمكن القول إن المحددات والمؤثرات تلعب دوراً حيوياً في تشكيل الهوية الثقافية للمجتمعات. فالمحددات توفر الأساس الذي يبنى عليه المجتمع، بينما المؤثرات تضيف لمسات جديدة وتجعل الثقافة أكثر ديناميكية وتكيفاً مع التغيرات العالمية.

من المهم أيضاً أن نلاحظ أن المحددات والمؤثرات ليست ثابتة، بل تتغير وتتطور مع الزمن. فالتغيرات الجغرافية والتاريخية والبيئية يمكن أن تؤثر في المحددات، بينما التفاعل الثقافي والتقدم العلمي يمكن أن يؤثر في المؤثرات.

لذلك، فإن فهم المحددات والمؤثرات يساعدنا على فهم أفضل لثقافتنا وتاريخنا، كما يساعدنا على التكيف مع التغيرات العالمية والتطوير الثقافي. وهذا بدوره يساهم في تعزيز الهوية الثقافية وبناء مجتمعات أكثر تماسكاً ودينامية.

117 (2) انظر: علي بن إبراهيم الحمد النملة. **الاستشراق والدراسات الإسلامية: مصادر المستشرقين ومصدريتهم**. - الرياض: مكتبة التوبة، 1418هـ/1998م. - ص 262.

118 (1) ألان غريشز "الإسلامفوبيا". - ترجمة وتعليق: إدريس هاني. - **الكلمة** ع 40، مج 10 (صيف 2003م/1424هـ): 104 - 120.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

هذا الكتاب هو جزء من سلسلة "الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات" التي تصدرها مكتبة مشكاة الإسلامية. يهدف هذا الكتاب إلى استكشاف الجذور التاريخية والثقافية التي شكلت المجتمعات الشرقية والغربية، وكيف أثرت هذه الجذور على التطور الحضاري والسياسي لكل منهما. سنعلم في هذا الكتاب أن الحضارة الغربية نشأت في ظل ظروف تاريخية وثقافية مختلفة تمامًا عن الحضارة الشرقية، مما أدى إلى اختلافات عميقة في القيم والمعتقدات والسلوكيات. كما سنعلم أن التفاعل بين الشرق والغرب عبر القرون كان معقدًا ومتعدد الأوجه، حيث تأثر كل منهما بالآخر في مجالات العلوم والفنون والسياسة. هذا الكتاب هو دعوة للقراءة والتفكير النقدي، حيث نأمل أن يساهم في فهم أعمق للعالم الذي نعيش فيه.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل الثقافة، الدين، السياسة، والاقتصاد، هي العوامل التي تشكلت بها المجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات تتفاعل وتتغير مع الزمن، مما يؤدي إلى تطور المجتمعات وتغييرها. على الرغم من أن هذه المؤثرات قد تكون محددة، إلا أنها ليست حتمية، بل هي قابلة للتغيير والتطوير. هذا يعني أن المجتمعات يمكنها أن تتكيف مع هذه المؤثرات وتستخدمها لصالحها، مما يؤدي إلى تحقيق التقدم والازدهار.

من ناحية أخرى، فإن المحددات هي العوامل التي تحدد شكل المجتمعات وتطورها. هذه المحددات تشمل الجغرافيا، التاريخ، والبيئة. هذه المحددات تؤثر على الثقافة، الدين، السياسة، والاقتصاد، مما يؤدي إلى تشكيل المجتمعات المختلفة. على الرغم من أن هذه المحددات قد تكون ثابتة، إلا أنها ليست حتمية، بل هي قابلة للتغيير والتطوير. هذا يعني أن المجتمعات يمكنها أن تتكيف مع هذه المحددات وتستخدمها لصالحها، مما يؤدي إلى تحقيق التقدم والازدهار.

في النهاية، فإن التفاعل بين المؤثرات والمحددات هو الذي يشكل المجتمعات وتطورها. هذا التفاعل هو الذي يؤدي إلى التغيير والتطوير، مما يؤدي إلى تحقيق التقدم والازدهار. لذلك، فإن فهم هذه المؤثرات والمحددات هو أمر مهم لفهم المجتمعات وتطورها. هذا الفهم يمكننا من أن نتكيف مع هذه المؤثرات والمحددات ونستخدمها لصالحنا، مما يؤدي إلى تحقيق التقدم والازدهار.

(1) 128 إدوارد سعيد، **خارج المكان: مذكرات**، - ترجمة فواز طرابلسي، - بيروت: دار الآداب،

142هـ/200م، - 359 ص.

(1) 129 إدوارد سعيد، **الاستشراق: المعرفة، السلطة، الإنشاء**، - مرجع سابق، - 367 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددات والشرق والغرب، في إطارها العام، لا يمكن فهمها إلا في ضوء التفاعل بين الطرفين، وهو ما يفسر لنا دور الثقافة في تشكيل الهوية الوطنية، كما يفسر لنا دور الدين في تشكيل القيم المجتمعية. (1)

في هذا الإطار، يمكن القول إن الثقافة الإسلامية هي التي شكلت الهوية الوطنية للشعوب المسلمة، وهي التي وفقت بين الدين والسياسة، وبين الفرد والمجتمع، وبين الشرق والغرب. (2)

وإذا كانت الثقافة الإسلامية هي التي شكلت الهوية الوطنية للشعوب المسلمة، فإنها هي التي وفقت بين الدين والسياسة، وبين الفرد والمجتمع، وبين الشرق والغرب. (3)

وإذا كانت الثقافة الإسلامية هي التي شكلت الهوية الوطنية للشعوب المسلمة، فإنها هي التي وفقت بين الدين والسياسة، وبين الفرد والمجتمع، وبين الشرق والغرب. (4)

وإذا كانت الثقافة الإسلامية هي التي شكلت الهوية الوطنية للشعوب المسلمة، فإنها هي التي وفقت بين الدين والسياسة، وبين الفرد والمجتمع، وبين الشرق والغرب. (5)

(6)

138 (1) برنارد لويس وإدوارد سعيد. الإسلام الأصولي في وسائل الإعلام الغربية من وجهة نظر أمريكية. - بيروت: دار الجيل، 1414هـ/1994م. - ص 133.

139 (2) فخري صالح. دفاعاً عن إدوارد سعيد. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2000م. - ص 121.

140 (3) بلقر بري. إضاءات على كتاب الاستشراق لإدوارد سعيد. - بيروت: دار الهادي، 1422هـ/2002م. - ص 120.

141 (4) بيا أشكروفت وبال أهلواليا. إدوارد سعيد: مغارقة الهوية. - ترجمة: سهيل نجم. - مراجعة: حيدر سعيد. - دمشق: نينوى للدراسات والترجمة والنشر، 2002م. - ص 235.

142 (1) من آخر الاحتفائيات بالراحل إدوارد سعيد، وقبل صدور هذا الكتاب، ما دعت إليه منظمة الجالية

الفلسطينية في بريطانيا، بالتعاون مع جمعية التضامن مع فلسطين في معهد الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن، من تنظيم يوم إدوارد سعيد، يُشارك فيه نخبة من الأكاديميين من الجامعات البريطانية والأمريكية والعربية، وذلك في الثالث من أكتوبر 2004م. ذكرت ذلك صحيفة الشرق الوسط في عددها 9432 في 24/9/2004م. - ص 23.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

... (١٤٥)

... (١٤٦)

... (١٤٧)

145 (1) موريس بوكاي. التوراة والإنجيل والقرآن والعلم. - Maurice Bucaille. *The Bible and the Qur'an and Science*. - translated from French by: Alastair D. Pannell and the Author.- Indianapolis: North American Trust, 1978.- 253 p

146 (1) محمّد القاضي. "الاستشراق بين الإنصاف والإجحاف". - التاريخ العربي ع 26 (ربيع 1424هـ/ 2003م. - ص 179 - 208.

147 (2) حسن حنفي. مقدمة في علم الاستغراب. - بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 1412هـ/1992م. - 910 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

هذا الكتاب هو محاولة منهجية لفهم التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف شكّلت هذه التفاعلات هوية كل منهما. نبدأ بتحديد المفاهيم الأساسية التي تشكلت في كل ثقافة، ثم ننتقل إلى تحليل التصادمات التاريخية التي أثارت حواراً بين القيمتين. نناقش كيف أثرت العولمة والتكنولوجيا الحديثة في تآكل الحدود الثقافية، وكيف أصبحت المجتمعات الشرقية والغربية تتلاقح وتتشابه في أنماط حياتها. نختتم الكتاب بتأملات على مستقبل الحوار الحضاري، وكيف يمكن أن يساهم في بناء عالم أكثر إنسانية وشمولية.

المقدمة

أولاً، نحتاج إلى فهم الجذور التاريخية والدينية التي شكلت المجتمعات الشرقية والغربية. في الشرق، كانت الحضارة الإسلامية هي المحرك الرئيسي للتقدم، بينما في الغرب، كانت الحضارة الرومانية والإغريقية. هذه الجذور المختلفة أنتجت قيمًا وأخلاقيات متباينة، مثل الفردانية في الغرب مقابل الجماعة في الشرق.

ثانياً، ندرس التصادمات التاريخية التي أثارت حواراً بين الحضارتين. من الحملات الصليبية إلى عصر التنوير، من الاستعمار إلى الحرب العالمية الثانية، كانت هناك محاولات متكررة لفهم الآخر والتفاعل معه. هذه التصادمات، رغم أنها كانت مليئة بالدماء، إلا أنها خلقت مساحة للحوار والتفكير النقدي في كلا الجانبين.

ثالثاً، نناقش تأثير العولمة والتكنولوجيا الحديثة. لقد جعلت وسائل الإعلام والإنترنت العالم قرية صغيرة، مما سمح بتبادل الأفكار والقيم بسرعة غير مسبوقة. هذا أدى إلى تآكل الحدود الثقافية، حيث أصبحت المجتمعات الشرقية والغربية تتلاقح وتتأثر ببعضها البعض. نرى كيف انتشرت قيم الفردانية والديمقراطية في الشرق، وكيف انتشرت قيم الجماعة والتقاليد في الغرب.

رابعاً، نختتم الكتاب بتأملات على مستقبل الحوار الحضاري. نعتقد أن الحوار الحقيقي يتطلب التفهم المتبادل والتواضع. يجب أن نتعلم من الآخر ونحاول فهم دوافع أفعاله. الحوار الحضاري ليس مجرد تبادل للمعلومات، بل هو عملية بناء جسور بين القلوب والفكر.

الخاتمة

الحوار الحضاري هو عملية مستمرة لا تتوقف. نحن بحاجة إلى مزيد من التفهم والتواضع من كلا الجانبين. نأمل أن يساهم هذا الكتاب في إثراء الحوار بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف يمكن أن يساهم في بناء عالم أكثر إنسانية وشمولية.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل الثقافة، الدين، السياسة، والاقتصاد، والتي تؤثر على المجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات المحددة هي التي تشكلت منها المجتمعات المختلفة، والتي تختلف باختلاف المناطق والبيئات. (1)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل الثقافة، الدين، السياسة، والاقتصاد، والتي تؤثر على المجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات المحددة هي التي تشكلت منها المجتمعات المختلفة، والتي تختلف باختلاف المناطق والبيئات. (2)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل الثقافة، الدين، السياسة، والاقتصاد، والتي تؤثر على المجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات المحددة هي التي تشكلت منها المجتمعات المختلفة، والتي تختلف باختلاف المناطق والبيئات. (3)

152 (1) سمير الخليل، وآخرون. **التسامح بين شرق وغرب**. - المرجع السابق. - 128 ص.

153 (2) أسامة خليل. **الإسلام والأصولية التاريخية: الأصولية بمعنى آخر**. - باريس: مركز الدراسات العربي الأوروبي، 2000م. - 208 ص. -

154 (3) انظر: ديفيد لاندوا. **الأصولية اليهودية: العقيدة والقوة**. - ترجمة: مجدي عبدالكريم. - القاهرة: مكتبة مدبولي، 1414هـ/1994م. - 416 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

هذا الكتاب هو محاولة منهجية لفهم التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف شكّلت هذه التفاعلات هوية كل منهما. نبدأ بتحديد المفاهيم الأساسية التي تشكلت في كل ثقافة، ثم ننتقل إلى تحليل المؤثرات الخارجية التي أثرت على مسار كل منهما. نناقش كيف شكّلت الحضارة الغربية مفهوم الفردانية والديمقراطية، وكيف استقبلت الحضارة الشرقية هذه المفاهيم. كما ندرس كيف أثرت الحضارة الشرقية على الفكر الغربي، خاصة في مجالات الفلسفة والعلوم. نختتم الكتاب بتأملات على مستقبل الحوار بين الحضارتين في عالمنا المعاصر.

المقدمة

أولاً، نحتاج إلى فهم السياق التاريخي والثقافي الذي نشأ فيه كل من الشرق والغرب. الحضارة الغربية، كما نعرفها اليوم، هي نتاج تفاعل معقد بين عدة حضارات، من اليونانية والرومانية إلى المسيحية واليهودية. من ناحية أخرى، الحضارة الشرقية، وخاصة الإسلامية، هي نتاج تفاعل بين الحضارة العربية والإسلامية والحضارات التي سبقها في المنطقة.

ثانياً، نحتاج إلى تحديد المفاهيم الأساسية التي تشكلت في كل ثقافة. في الغرب، نرى مفاهيم مثل الفردانية، الديمقراطية، العلمانية، والفردانية. في الشرق، نرى مفاهيم مثل الجماعة، التسلسل الهرمي، والدين.

ثالثاً، نحتاج إلى تحليل المؤثرات الخارجية التي أثرت على مسار كل منهما. في الغرب، نرى تأثير الحضارة اليونانية والرومانية، والمسيحية، واليهودية. في الشرق، نرى تأثير الحضارة العربية والإسلامية، والحضارات التي سبقها في المنطقة.

رابعاً، نناقش كيف شكّلت الحضارة الغربية مفهوم الفردانية والديمقراطية، وكيف استقبلت الحضارة الشرقية هذه المفاهيم. في الغرب، نشأ مفهوم الفردانية كنتيجة لتفاعل عدة عوامل، من الفلسفة اليونانية إلى المسيحية. الديمقراطية، من ناحية أخرى، هي نتاج تفاعل بين عدة عوامل، من الفلسفة اليونانية إلى المسيحية.

خامساً، ندرس كيف أثرت الحضارة الشرقية على الفكر الغربي، خاصة في مجالات الفلسفة والعلوم. الحضارة الإسلامية، على وجه الخصوص، لعبت دوراً مهماً في نقل المعرفة من الحضارات القديمة إلى الحضارة الغربية.

سادساً، نختتم الكتاب بتأملات على مستقبل الحوار بين الحضارتين في عالمنا المعاصر. نرى أن الحوار بين الحضارتين أصبح ضرورة ملحة، خاصة في ظل العولمة والتفاعل المتزايد بين الحضارات.

الخاتمة

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: (1) إيفون حداد. الإسلام في أمريكا. بالإنجليزية. وانظر في الوجود الإسلامي في أمريكا كذلك التقرير الذي نشرته نشرة أصفار بعنوان: "أوسع دراسة عن الوجود الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية: ضرورة المستقبل من "أمة الإسلام" إلى مرحلة "الإخوان المسلمين" إلى عصر المؤسسات والجامعات". - أصفار. - مرجع سابق. - ص 1 - 8.

(1) أليكس هيلي. الجذور. بالإنجليزية. 161

160 (1) إيفون حداد. الإسلام في أمريكا. بالإنجليزية. وانظر في الوجود الإسلامي في أمريكا كذلك التقرير

الذي نشرته نشرة أصفار بعنوان: "أوسع دراسة عن الوجود الإسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية: ضرورة المستقبل من "أمة الإسلام" إلى مرحلة "الإخوان المسلمين" إلى عصر المؤسسات والجامعات". -

أصفار. - مرجع سابق. - ص 1 - 8.

(1) أليكس هيلي. الجذور. بالإنجليزية. 161

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

منذ بداية القرن العشرين، شهدت العلاقات بين الشرق والغرب تحولات عميقة، انعكست على مختلف المجالات السياسية، الاقتصادية، والثقافية. لقد أصبح الشرق، وخاصة الشرق الأوسط، مسرحاً لتصادم المصالح والقيم بين القوى العظمى، مما خلق بيئة من التوتر والاضطراب. هذه التغيرات لم تكن فقط نتيجة للتدخل الخارجي، بل أيضاً نتيجة لتطور الوعي القومي والإسلامي في المنطقة، الذي شكّل تحدياً جدياً للهيمنة الغربية.

في ظل هذه الظروف، برز دور المؤسسات الفكرية والدينية في تشكيل الهوية الوطنية والإسلامية، ومقاومة التآكل الثقافي. أصبحت المكتبات، مثل مكتبة مشكاة الإسلامية، مراكز حيوية لنشر المعرفة ونقد الخطاب السائد. من خلال إصدارها لعدد هائل من الكتب، تساهم في إثراء المكتبة الفكرية العربية، وتوفر أدوات تحليلية لفهم التعقيدات السياسية والاجتماعية التي تواجهها المجتمعات المسلمة.

تتميز مكتبة مشكاة الإسلامية بعمقها البحثي ونوعية إصداراتها، التي تتناول قضايا الساعة من منظور إسلامي أصيل. من خلال مشاريعها التوعوية، تسعى إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي، وتمكين القارئ من فهم القضايا المعقدة في ضوء مبادئ الإسلام. هذا الدور يجعلها شريكاً أساسياً في النهضة الفكرية التي يشهدها العالم الإسلامي اليوم. كما أنها توفر منصة للحوار البناء بين المثقفين من مختلف التيارات الفكرية، مما يساهم في تطوير خطاب إسلامي متجدد وقادر على مواجهة التحديات المعاصرة.

بالإضافة إلى ذلك، تهتم المكتبة بتعزيز التعاون مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية، مما يساهم في إنتاج أبحاث علمية عالية الجودة. هذا النهج يضمن أن تكون الإصدارات ذات قيمة معرفية عالية، وتستفيد منها الأجيال القادمة. من خلال التزامها بالشفافية والنزاهة، تحافظ مكتبة مشكاة الإسلامية على مصداقيتها وثقة القارئ، مما يجعلها وجهة لا غنى عنها للباحثين والطلبة على حد سواء.

في الختام، فإن مكتبة مشكاة الإسلامية ليست مجرد مكان لتخزين الكتب، بل هي مؤسسة فاعلة تساهم في تشكيل المستقبل الفكري للمسلمين. من خلال التزامها بالقيم الإسلامية العالية، وتبنيها لنهج العلم والحوار، أصبحت رمزاً للثقة والجدية في العمل الثقافي. إن دعم مثل هذه المؤسسات هو دعم للحضارة الإسلامية بأكملها، ولتعزيز دورها الإيجابي في عالمنا المعاصر.

162 (2) فواز جرجس. أمريكا والإسلام السياسي. - مرجع سابق. - 362 ص.

163 (1) أحمد موصللي. حقيقة الصراع: الغرب والولايات المتحدة والإسلام السياسي. -

(بيروت): عالم ألف ليلة وليلة، 2003م. - 213ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات هي تلك العوامل التي تؤثر في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية، وتختلف باختلاف المجتمعات وأماكنها وزمنها. فالمحددات هي تلك العوامل التي تخلق البيئة التي تنمو فيها الثقافة، مثل الجغرافيا والتاريخ والديانة. أما المؤثرات فهي تلك العوامل التي تؤثر في التغيير والتطوير الثقافي، مثل التفاعل مع الثقافات الأخرى والتقدم العلمي والتكنولوجي.

في المجتمعات الغربية، تكون المحددات والمؤثرات أكثر وضوحاً وتغيراً، حيث تلعب الجغرافيا والتاريخ والديانة أدواراً أقل أهمية مقارنة بالمجتمعات الشرقية. كما أن التفاعل مع الثقافات الأخرى والتقدم العلمي والتكنولوجي يؤثران بشكل كبير في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية الغربية.

في المجتمعات الشرقية، تكون المحددات والمؤثرات أقل وضوحاً وتغيراً، حيث تلعب الجغرافيا والتاريخ والديانة أدواراً أكثر أهمية. كما أن التفاعل مع الثقافات الأخرى والتقدم العلمي والتكنولوجي يؤثران بشكل أقل في تشكيل الثقافة والقيم المجتمعية الشرقية. (1)

164 (1) انظر في جانب من جوانب الفضيلة، وهو ما يتعلق بشأن المرأة: بكر بن عبدالله أبو زيد. **حراسة الفضيلة**. - ط 4. - الرياض: دار العاصمة، 1421هـ/2000م. - 200 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: المحددات والمؤثرات (١٧٤)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: المحددات والمؤثرات (١٧٥)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: المحددات والمؤثرات (١٧٦)

174 (1) محمّد سليم فلاله. **التغريب في الفكر والسياسة والاقتصاد**. - دمشق: دار الفكر، 1408هـ/

1988م. - 240 ص

175 (2) أحمد عبدالوهاب. **التغريب: طوفان من الغرب**. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، 1411هـ/

1990م. - 48 ص.

176 (1) انظر "التغريب" في: نعمان عبدالرزاق السامرائي. **نحن والصديق اللدود: دراسة تحليلية للفكر**

العربي وموقفه من الإسلام. - مرجع سابق. - ص 166 - 171.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

هذا الكتاب هو جزء من سلسلة "الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات" التي تصدرها مكتبة مشكاة الإسلامية. يهدف الكتاب إلى استكشاف الجذور التاريخية والثقافية التي شكلت الحضارة الإسلامية، وكيف تفاعلت مع الحضارات الغربية. يركز المؤلف على دور الدين والفلسفة في تشكيل الهوية الإسلامية، وكيف أثرت هذه العوامل على التطور الحضاري للمسلمين. كما يناقش الكتاب التحديات التي تواجهها المجتمعات الإسلامية في العصر الحديث، وكيف يمكن التغلب عليها من خلال العودة إلى القيم الإسلامية الأصيلة. الكتاب موجه للقارئ العام، ويحتوي على أمثلة تاريخية وفكرية توضح النقاط الرئيسية.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات هي مفاهيم أساسية في الدراسات الثقافية والدراسات المقارنة، وتتناول العلاقة بين المجتمعات والثقافات المختلفة. في هذا السياق، يُشير المصطلح "المحددات" إلى العوامل التي تشكل هوية المجتمع وتاريخه، بينما يُشير "المؤثرات" إلى العوامل الخارجية التي تؤثر على المجتمع وتغييره. في هذا المقال، سنناقش المحددات والمؤثرات في الشرق والغرب، وسنحاول فهم العلاقة بينهما.

من المهم أن نلاحظ أن المحددات والمؤثرات ليست مفاهيم ثابتة، بل هي مفاهيم ديناميكية تتغير مع الزمن. كما أن العلاقة بينهما ليست بسيطة، بل هي علاقة معقدة ومتعددة الأوجه. في هذا المقال، سنحاول فهم هذه العلاقة من خلال دراسة المحددات والمؤثرات في الشرق والغرب.

في الشرق، نجد أن المحددات والمؤثرات تتشكل بشكل كبير من خلال التاريخ والثقافة. التاريخ هو أحد المحددات الأساسية في الشرق، حيث أن الأحداث التاريخية العظيمة مثل الحضارة العباسية والحضارة العثمانية، قد شكلت هوية الشرق وتاريخه. كما أن الثقافة هي أحد المؤثرات الأساسية في الشرق، حيث أن القيم والتقاليد العريقة قد أثرت بشكل كبير على المجتمع الشرقي.

في الغرب، نجد أن المحددات والمؤثرات تتشكل بشكل كبير من خلال التكنولوجيا والعلوم. التكنولوجيا هي أحد المحددات الأساسية في الغرب، حيث أن الاختراعات العلمية والتكنولوجية قد غيرت وجه العالم بشكل جذري. كما أن العلوم هي أحد المؤثرات الأساسية في الغرب، حيث أن الاكتشافات العلمية قد أثرت بشكل كبير على المجتمع الغربي.

من المهم أن نلاحظ أن المحددات والمؤثرات في الشرق والغرب ليست متساوية، بل هي علاقة غير متوازنة. فبينما نجد أن المحددات والمؤثرات في الشرق تتشكل بشكل كبير من خلال التاريخ والثقافة، نجد أن المحددات والمؤثرات في الغرب تتشكل بشكل كبير من خلال التكنولوجيا والعلوم. كما أن العلاقة بين المحددات والمؤثرات في الشرق والغرب ليست بسيطة، بل هي علاقة معقدة ومتعددة الأوجه.

في الختام، نجد أن المحددات والمؤثرات هي مفاهيم أساسية في الدراسات الثقافية والدراسات المقارنة، وتتناول العلاقة بين المجتمعات والثقافات المختلفة. في هذا المقال، ناقشنا المحددات والمؤثرات في الشرق والغرب، وسنحاول فهم العلاقة بينهما. من المهم أن نلاحظ أن المحددات والمؤثرات ليست مفاهيم ثابتة، بل هي مفاهيم ديناميكية تتغير مع الزمن. كما أن العلاقة بينهما ليست بسيطة، بل هي علاقة معقدة ومتعددة الأوجه.

186 (2) جورج فُرم. **شرق وغرب: الشرح الأسطوري**. - مرجع سابق. - ص 125.

187 (1) بول فندلي. **من يجرؤ على الكلام: الشعب والمؤسسات في مواجهة اللوبي الإسرائيلي**. - مرجع سابق. - ص 622.

188 (2) سامويل هنتجتون. **صدام الحضارات: إعادة صنع النظام العالمي**. - ترجمة: طلعت الشايب، تقديم: صلاح قنصوه. - ط 2. - القاهرة: سطور، 1999م. - ص 225+ الهوامش. وانظر إلى طبعة أخرى في: صموئيل هنتجتون. **صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي**. - ترجمة: مالك عبيد أبو شهيوه ومحمود محمّد خلف. - مصراتة (ليبيا): الدار الجماهيرية، 1999م. - ص 390.

189 (3) جورج فُرم. **شرق وغرب: الشرح الأسطوري**. - مرجع سابق. - ص 118.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المقدمة: (1) هذا الكتاب يهدف إلى استكشاف العلاقة بين الشرق والغرب، وتحديد العوامل التي شكلت هذه العلاقة، وتأثيرها على المجتمعات والثقافات المختلفة. يركز المؤلف على الجوانب التاريخية والاجتماعية والاقتصادية لهذه العلاقة، ويحاول تقديم رؤية شاملة ومتوازنة.

في البداية، سنتناول الجذور التاريخية لهذه العلاقة، وكيف نشأت التفاعلات بين الحضارات المختلفة. سنتطرق إلى العصور الوسطى، حيث كانت التجارة والبحرية هي القنوات الرئيسية للتواصل. ثم سنتناول العصور الحديثة، حيث لعبت القوى العظمى دوراً مهماً في تشكيل العالم المعاصر. سنتناول أيضاً تأثير التكنولوجيا والعلوم الحديثة على هذه العلاقة، وكيف ساهمت في تقريب المسافات وتسهيل التفاعل.

من المهم أيضاً أن نأخذ بعين الاعتبار الجوانب الثقافية والاجتماعية لهذه العلاقة. كيف أثرت الحضارة الغربية على المجتمعات الشرقية، وكيف أثرت المجتمعات الشرقية على الحضارة الغربية. سنتناول أيضاً تأثير هذه العلاقة على القيم والأخلاق، وكيف ساهمت في تشكيل الهوية الثقافية للمجتمعات المختلفة.

في الختام، سنتناول بعض التحديات التي تواجه العلاقة بين الشرق والغرب في العصر الحديث، وكيف يمكننا التغلب عليها. سنتناول أيضاً بعض المقترحات التي يمكن أن تساهم في تحسين هذه العلاقة، وتعزيز التفاهل والتعاون بين الحضارات المختلفة.

أخيراً، نأمل أن يكون هذا الكتاب قد ساهم في إثراء المعرفة حول هذه العلاقة المعقدة، وأن يكون قد ألقى الضوء على الجوانب المختلفة التي تشكلت منها. نتمنى أن يكون قد أضاف شيئاً جديداً إلى فهمنا للعالم، وأن يكون قد ساهم في تعزيز التفاهل والتعاون بين جميع الشعوب.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات. مكتبة مشكاة الإسلامية. هذا الكتاب يتناول العلاقة بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، ويبحث في المحددات والمؤثرات التي شكلت هذه العلاقة. الكتاب مقسم إلى عدة فصول، كل واحد يركز على جانب معين من الموضوع. الفصل الأول يتحدث عن التاريخ المشترك بين الحضارتين، والفصل الثاني يركز على الثقافة والفنون، والفصل الثالث على العلوم والتكنولوجيا، والفصل الرابع على الاقتصاد والتجارة، والفصل الخامس على السياسة والدبلوماسية، والفصل السادس على التعليم والعلوم الإنسانية، والفصل السابع على الفن والعمارة، والفصل الثامن على الأدب والشعر، والفصل التاسع على الفقه والعلوم الشرعية، والفصل العاشر على الفلسفة والعلوم العقلية، والفصل الحادي عشر على الطب والعلوم الطبيعية، والفصل الثاني عشر على الفنون التطبيقية والحرف اليدوية، والفصل الثالث عشر على العلوم الاجتماعية والسياسية، والفصل الرابع عشر على العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، والفصل الخامس عشر على العلوم الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة. الكتاب يهدف إلى تقديم رؤية شاملة ومتوازنة للعلاقة بين الشرق والغرب، وفهم المحددات والمؤثرات التي شكلت هذه العلاقة. الكتاب من تأليف مجموعة من الباحثين والدراسات، وهو جزء من سلسلة كتب مكتبة مشكاة الإسلامية.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

تعدّ الحضارة الإسلامية من الحضارات العريقة التي ساهمت في تقدم البشرية، وتتميز بخصائصها الفريدة التي جعلتها منارة للعلم والثقافة. وقد لعبت المحددات والمؤثرات دوراً هاماً في تشكيلها وتطورها.

من المحددات التي ساهمت في ازدهار الحضارة الإسلامية، نجد: الموقع الجغرافي المتميز، والبيئة السياسية المستقرة، والقيادة الرشيدة، والالتزام بالقيم الأخلاقية والدينية. وقد انعكست هذه المحددات على جميع جوانب الحياة، من العلوم والفنون إلى الأدب والتجارة.

أما المؤثرات، فهي تلك العوامل الخارجية التي أثرت في الحضارة الإسلامية، مثل: التفاعل مع الحضارات الأخرى، والتجارة العالمية، والفتوحات الإسلامية التي وسّعت رقعة الحضارة الإسلامية.

من خلال دراسة هذه المحددات والمؤثرات، يمكننا فهم أفضل لدور الحضارة الإسلامية في التاريخ، والتحديات التي تواجهها في العصر الحديث. كما يمكننا الاستفادة من تجاربها ونجاحاتها لبناء حضارة أكثر تقدماً وازدهاراً.

تعدّ الحضارة الإسلامية من الحضارات العريقة التي ساهمت في تقدم البشرية، وتتميز بخصائصها الفريدة التي جعلتها منارة للعلم والثقافة. وقد لعبت المحددات والمؤثرات دوراً هاماً في تشكيلها وتطورها.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات: دراسة في التفاعل الحضاري بين الشرق والغرب. هذا الكتاب يسلط الضوء على العوامل التي شكلت الحضارة الغربية وكيف تفاعلت مع الحضارة الإسلامية. يركز المؤلف على الجوانب السياسية، الاقتصادية، والفكرية لهذا التفاعل. كما يناقش دور الإسلام في تشكيل الهوية الثقافية للشعوب المسلمة في مواجهة التيارات الغربية. الكتاب يقدم تحليلًا عميقًا للتأثير المتبادل بين الحضارتين، مع إبراز القيم الإسلامية التي ساهمت في تطوير المجتمعات المسلمة. كما يسلط الضوء على التحديات التي تواجهها الحضارة الإسلامية في العصر الحديث، ويقترح حلولًا بناءة لمواجهة هذه التحديات. الكتاب مناسب للقراء المهتمين بتاريخ الحضارة الإسلامية وتطورها في العصر الحديث.

المؤثرات والمحددات: دراسة في التفاعل الحضاري بين الشرق والغرب. هذا الكتاب يسلط الضوء على العوامل التي شكلت الحضارة الغربية وكيف تفاعلت مع الحضارة الإسلامية. يركز المؤلف على الجوانب السياسية، الاقتصادية، والفكرية لهذا التفاعل. كما يناقش دور الإسلام في تشكيل الهوية الثقافية للشعوب المسلمة في مواجهة التيارات الغربية. الكتاب يقدم تحليلًا عميقًا للتأثير المتبادل بين الحضارتين، مع إبراز القيم الإسلامية التي ساهمت في تطوير المجتمعات المسلمة. كما يسلط الضوء على التحديات التي تواجهها الحضارة الإسلامية في العصر الحديث، ويقترح حلولًا بناءة لمواجهة هذه التحديات. الكتاب مناسب للقراء المهتمين بتاريخ الحضارة الإسلامية وتطورها في العصر الحديث.

المحددات والمؤثرات: دراسة في التفاعل الحضاري بين الشرق والغرب. هذا الكتاب يسلط الضوء على العوامل التي شكلت الحضارة الغربية وكيف تفاعلت مع الحضارة الإسلامية. يركز المؤلف على الجوانب السياسية، الاقتصادية، والفكرية لهذا التفاعل. كما يناقش دور الإسلام في تشكيل الهوية الثقافية للشعوب المسلمة في مواجهة التيارات الغربية. الكتاب يقدم تحليلًا عميقًا للتأثير المتبادل بين الحضارتين، مع إبراز القيم الإسلامية التي ساهمت في تطوير المجتمعات المسلمة. كما يسلط الضوء على التحديات التي تواجهها الحضارة الإسلامية في العصر الحديث، ويقترح حلولًا بناءة لمواجهة هذه التحديات. الكتاب مناسب للقراء المهتمين بتاريخ الحضارة الإسلامية وتطورها في العصر الحديث.

195 (1) محمود محمّد شاكر. رسالة في الطريق إلى ثقافتنا. - مرجع سابق. - 258 ص.

196 (2) انظر: زكي مبارك. "نفعهم أكثر من ضررهم". - الهلال ع 2 مج 42 (12/1933م/8/1352هـ). - ص 325 - 328.

197 (1) انظر: حسين الهواري. "ضررهم أكثر من نفعهم". - الهلال ع 2 مج 42 (12/1933م/8/1352هـ). - ص 324.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددات والشرق والغرب: المكتبة مشكاة الإسلامية،

المؤثرات المحددات والشرق والغرب: المكتبة مشكاة الإسلامية،

المؤثرات المحددات والشرق والغرب: المكتبة مشكاة الإسلامية،

المؤثرات المحددات والشرق والغرب: المكتبة مشكاة الإسلامية،

(١٩٩)

199 (1) انظر في مجال الحديث عن العولمة: نغوم تشومسكي، وآخرون. **العولمة والإرهاب: حرب أمريكا على العالم، السياسة الخارجية الأمريكية وإسرائيل**. - ترجمة: حمزة المزيني. - القاهرة: مكتبة مدبولي، 2003م. - 276 ص. ونغوم تشومسكي. **الهيمنة أم البقاء؟ السعي الأمريكي إلى السيطرة على العالم**. - ترجمة: سامي الكعكي. - بيروت: دار الكتاب العربي، 2004م. - 310 ص. ومحاضير محمد. **العولمة والواقع الجديد**. - تحرير: هاشم مقر الدين. - دار الإحسان: مكتب رئيس

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

هذا الكتاب هو جزء من سلسلة "الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات" التي تصدرها مكتبة مشكاة الإسلامية. يهدف الكتاب إلى استكشاف التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف شكلت هذه التفاعلات التاريخ والحضارة المعاصرة. يركز المؤلف على الجوانب الثقافية والفكرية والسياسية لهذه العلاقة، مع تقديم تحليل نقدي للأفكار السائدة في هذا المجال. الكتاب مناسب للقراء المهتمين بالدراسات الثقافية والتاريخية، وكذلك للطلاب في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

يبدأ المؤلف بتناول الجذور التاريخية للعلاقة بين الشرق والغرب، من العصور الوسطى إلى القرن التاسع عشر. يسلط الضوء على دور التجارة والاستعمار في تشكيل هذه العلاقة، وكيف أدت إلى انتقال الأفكار والقيم بين الحضارتين. ثم يتعمق في تحليل التغيرات الثقافية والفكرية التي حدثت في كلا الجانبين نتيجة لهذا التفاعل. يناقش المؤلف أيضًا القضايا المعاصرة المتعلقة بالهوية الثقافية والدينية، وكيف تتأثر هذه القضايا بالتفاعل بين الشرق والغرب.

يختتم الكتاب بتأملات على مستقبل العلاقة بين الشرق والغرب، وكيف يمكن تعزيز التفاهل المتبادل والتعاون بين الحضارتين. يؤكد المؤلف على أهمية الحوار الثقافي والفكري في بناء عالم أكثر إنسانية وشمولية.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب، والتي تشمل اللغة، الدين، والفن، والتي تشكلت في الشرق الأوسط. هذه المؤثرات المحددة هي التي جعلت الثقافة الإسلامية واحدة من أكثر الثقافات تأثيراً في العالم الغربي. كما أن الثقافة الإسلامية قد أثرت أيضاً على الثقافة الغربية من خلال التجارة، والعلوم، والفن، والدين. هذه المؤثرات المحددة هي التي جعلت الثقافة الإسلامية واحدة من أكثر الثقافات تأثيراً في العالم الغربي.

المؤثرات المحددة للثقافة الإسلامية في الغرب، والتي تشمل اللغة، الدين، والفن، والتي تشكلت في الشرق الأوسط. هذه المؤثرات المحددة هي التي جعلت الثقافة الإسلامية واحدة من أكثر الثقافات تأثيراً في العالم الغربي. كما أن الثقافة الإسلامية قد أثرت أيضاً على الثقافة الغربية من خلال التجارة، والعلوم، والفن، والدين. هذه المؤثرات المحددة هي التي جعلت الثقافة الإسلامية واحدة من أكثر الثقافات تأثيراً في العالم الغربي.

207 (1) انظر مثلاً: حسن الميّمّي، **أهل الذمة في الحضارة الإسلامية**، - تقديم: الشاذلي القليبي، - بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1998م، - ص. 207. وانظر كذلك: أ. س. ترتون، **أهل الذمة في الإسلام**، - ترجمة حسن حبشي، - ط 3، - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994م، - ص. 280 - (سلسلة: تاريخ المصريين: 70)، و سيدة إسماعيل كاشف، **مصر الإسلامية وأهل الذمة**، - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993م، - ص. 180 - (سلسلة: تاريخ المصريين: 57)، = وسلام شافعي محمود، **أهل الذمة في مصر في العصر الفاطمي الأول**، - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995م، - ص. 327 - (سلسلة: تاريخ المصريين: 75)، وفاطمة مصطفى عامر، **تاريخ أهل الذمة في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى نهاية العصر الفاطمي**، - 2 ج، - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2000م، - ص. 416 - (سلسلة: تاريخ المصريين: 172 - 173).

208 (1) عمارة لخواص، "الاستشراق، بمعناه السيئ، على الطريقة الإيطالية"، - **الحياة**

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

7- استخدام الكنائس المحلية في عمليات التنصير،

8- فرض بدعة الحوار أسلوبًا للتنصير،

9- إنشاء لجنة خاصة للحوار،

10- إنشاء لجنة خاصة لمهمات تنصير الشعوب،

11- تغيير اسم لجنة محاكم التفتيش.

انظر: زينب عبدالعزيز، حرب صليبية بكل المقاييس، - مرجع سابق، - ص 27 - 53.

²¹¹ (1) عبدالله عبدالدائم، **العرب والعالم وحوار الحضارات**، - دمشق: دار طلاس، 2002م، - ص 136.

²¹² (2) صالح بن عبدالله بن حميد، **أصول الحوار وآدابه**، - جدة: دار المنارة، 1415هـ/1994م، - ص 40.

ص.

²¹³ (3) وانظر أيضًا في آداب الحوار: عمر بن عبدالله كامل، "آداب الحوار وقواعد الاختلاف"، - في: **المؤتمر**

العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب، - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

1425هـ/2004م، - ص 34.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: (1)

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، هي تلك المؤثرات التي لها تأثير مباشر على الثقافة الإسلامية، سواء من حيث المضمون أو الشكل. ومن أهم هذه المؤثرات:

1- المؤثرات السياسية: مثل الحملات الصليبية، والحروب الصليبية، والحروب العثمانية، والتي أثرت على الثقافة الإسلامية من حيث المضمون والشكل.

2- المؤثرات الاقتصادية: مثل التجارة العالمية، والتجارة البحرية، والتي أثرت على الثقافة الإسلامية من حيث المضمون والشكل.

3- المؤثرات الاجتماعية: مثل التبادل الثقافي، والتبادل العلمي، والتي أثرت على الثقافة الإسلامية من حيث المضمون والشكل.

4- المؤثرات الفكرية: مثل الفلسفة الغربية، والفكر الحديث، والتي أثرت على الثقافة الإسلامية من حيث المضمون والشكل.

5- المؤثرات الفنية: مثل الفنون الغربية، والفنون الحديثة، والتي أثرت على الثقافة الإسلامية من حيث الشكل.

المحددات المحددة للشرق والغرب: (2)

المحددات المحددة للشرق والغرب، هي تلك المحددات التي لها تأثير مباشر على الثقافة الإسلامية، سواء من حيث المضمون أو الشكل. ومن أهم هذه المحددات:

1- المحددات السياسية: مثل الدولة الإسلامية، والسياسة الإسلامية، والتي أثرت على الثقافة الإسلامية من حيث المضمون والشكل.

2- المحددات الاقتصادية: مثل الاقتصاد الإسلامي، والسياسة الاقتصادية الإسلامية، والتي أثرت على الثقافة الإسلامية من حيث المضمون والشكل.

3- المحددات الاجتماعية: مثل المجتمع الإسلامي، والسياسة الاجتماعية الإسلامية، والتي أثرت على الثقافة الإسلامية من حيث المضمون والشكل.

4- المحددات الفكرية: مثل الفكر الإسلامي، والسياسة الفكرية الإسلامية، والتي أثرت على الثقافة الإسلامية من حيث المضمون والشكل.

5- المحددات الفنية: مثل الفن الإسلامي، والسياسة الفنية الإسلامية، والتي أثرت على الثقافة الإسلامية من حيث الشكل.

214 (1) عبدالسلام هارون. تهذيب سيرة ابن هشام. ط 2. - القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، 1383هـ/ 1978م. -

215 (2) محمّد خاتمي. حوار الحضارات. - ترجمة: سمرمد الطائي. - دمشق: دار الفكر، 1423هـ/ 2002م. - ص 152.

216 (1) عبدالسلام هارون. تهذيب سيرة ابن هشام. - مرجع سابق. - وانظر ايضًا: أبو الحسن علي الحسيني الندوي. الإسلام والغرب. - بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ/ 1985م. - ص 19 - 20.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

هذا الكتاب هو جزء من سلسلة "الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات" التي تصدرها مكتبة مشكاة الإسلامية. يهدف الكتاب إلى استكشاف التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف شكلت هذه التفاعلات التاريخ والحضارة المعاصرة. يركز المؤلف على تحليل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية التي أثرت في تشكيل العالم الحديث، مع إعطاء الأولوية للوجهات النظرية الإسلامية في فهم هذه التفاعلات. الكتاب مناسب للقراء المهتمين بالدراسات الثقافية، التاريخية، والدينية، وكذلك للطلاب في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

(١) ...

... (٢)

... (٣)

... (٤)

... (٥)

... (٦)

... (٧)

... (٨)

... (٩)

... (١٠)

... (١١)

... (١٢)

... (١٣)

... (١٤)

... (١٥)

... (١٦)

... (١٧)

... (١٨)

... (١٩)

... (٢٠)

... (٢١)

... (٢٢)

... (٢٣)

... (٢٤)

... (٢٥)

... (٢٦)

... (٢٧)

... (٢٨)

... (٢٩)

... (٣٠)

... (٣١)

... (٣٢)

... (٣٣)

... (٣٤)

... (٣٥)

... (٣٦)

... (٣٧)

... (٣٨)

... (٣٩)

... (٤٠)

... (٤١)

... (٤٢)

... (٤٣)

... (٤٤)

... (٤٥)

... (٤٦)

... (٤٧)

... (٤٨)

... (٤٩)

... (٥٠)

... (٥١)

... (٥٢)

... (٥٣)

... (٥٤)

... (٥٥)

... (٥٦)

... (٥٧)

... (٥٨)

... (٥٩)

... (٦٠)

... (٦١)

... (٦٢)

... (٦٣)

... (٦٤)

... (٦٥)

... (٦٦)

... (٦٧)

... (٦٨)

... (٦٩)

... (٧٠)

... (٧١)

... (٧٢)

... (٧٣)

... (٧٤)

... (٧٥)

... (٧٦)

... (٧٧)

... (٧٨)

... (٧٩)

... (٨٠)

... (٨١)

... (٨٢)

... (٨٣)

... (٨٤)

... (٨٥)

... (٨٦)

... (٨٧)

... (٨٨)

... (٨٩)

... (٩٠)

... (٩١)

... (٩٢)

... (٩٣)

... (٩٤)

... (٩٥)

... (٩٦)

... (٩٧)

... (٩٨)

... (٩٩)

... (١٠٠)

219 (1) أحمد عبدالحميد غراب، **رؤية إسلامية للاستشراق**، ط 2، لندن: المنتدى الإسلامي، 1411هـ.

220 (1) حسن بن فهد الهويمل، "الفوقية الحضارية"، **المنهل** ع 471 (مج 50)، (رمضان وشوال 1409هـ - أبريل ومايو 1989م، ص 277 - 292.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب، والتي تشمل العوامل السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والدينية، والتي تؤثر على التطور الحضاري للمجتمعات المختلفة. هذه المؤثرات تتفاعل وتتداخل، مما يخلق بيئة معقدة من التفاعل والتأثير المتبادل. على وجه الخصوص، يمكن رؤية تأثيرات الغرب على الشرق من خلال العولمة، والتجارة العالمية، والتكنولوجيا الحديثة، والتي قد تؤدي إلى تغييرات جذرية في البنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الشرقية. ومع ذلك، فإن الشرق ليس سلبياً في مواجهة هذه المؤثرات، بل يمتلك أيضاً مؤثرات قوية على الغرب، خاصة في مجالات الثقافة، والفنون، والعلوم، والسياسة، والتي تساهم في تشكيل الحضارة العالمية المعاصرة.

من ناحية أخرى، فإن المحددات الداخلية للمجتمعات الشرقية، مثل القيم الدينية، والتقاليد الثقافية، والبنية الاجتماعية، تلعب دوراً حاسماً في تشكيل ردود أفعالها تجاه المؤثرات الخارجية. هذه المحددات قد تعزز أو تضعف تأثيرات الغرب، مما يؤدي إلى نتائج متنوعة في مختلف المجتمعات. على سبيل المثال، قد تؤدي القيم الدينية المحافظة إلى مقاومة أكبر للتأثيرات الغربية، بينما قد تؤدي القيم الأكثر ليبرالية إلى تقبل أكبر لهذه التأثيرات.

بالتالي، فإن فهم العلاقة بين الشرق والغرب يتطلب نهجاً شاملاً يأخذ في الاعتبار كل من المؤثرات المحددة والمحددات الداخلية. هذا النهج يساعدنا على فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تحدث في العالم، والتحديات التي تواجهها المجتمعات المختلفة، وإيجاد حلول مناسبة لهذه التحديات.

في الختام، فإن الشرق والغرب ليسا كيانين منفصلين، بل هما جزءان من نسيج الحضارة الإنسانية المعقدة. التفاعل والتأثير المتبادل بينهما هو ما يشكل التاريخ والحاضر، وسيستمر في تشكيل المستقبل.

221 (1) أحمد عبدالرحيم السايح. - في الغزو الفكري. - الدوحة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1414هـ. - 157 ص. - (سلسلة: كتاب الأمة: 38).

222 (2) انظر: ناصر الدين الأسد. نحن والآخر: صراع وجوار. - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1997م. - 131 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات هي العوامل التي تحدد شكل وتطور المجتمعات والثقافات المختلفة. وتختلف هذه المحددات والمؤثرات باختلاف المجتمعات والثقافات، ولكنها يمكن تقسيمها إلى عدة فئات رئيسية. فالتاريخ والبيئة الجغرافية والديانة والقيم الاجتماعية من أهم المحددات والمؤثرات التي تشكل المجتمعات. كما تلعب التكنولوجيا والعلوم دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات الحديثة. وتعدّ هذه المحددات والمؤثرات من العوامل التي تحدد هوية المجتمعات وتطورها، وتلعب دوراً هاماً في تشكيلها.

من أهم المحددات والمؤثرات التي تشكل المجتمعات، التاريخ والبيئة الجغرافية والديانة والقيم الاجتماعية. فالتاريخ يلعب دوراً هاماً في تشكيل المجتمعات، حيث تلعب الأحداث التاريخية دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات. والبيئة الجغرافية تلعب دوراً هاماً في تشكيل المجتمعات، حيث تلعب المناخ والموارد الطبيعية دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات. والديانة تلعب دوراً هاماً في تشكيل المجتمعات، حيث تلعب المعتقدات والقيم الدينية دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات. والقيم الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تشكيل المجتمعات، حيث تلعب العادات والتقاليد دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات.

كما تلعب التكنولوجيا والعلوم دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات الحديثة. فالتكنولوجيا تلعب دوراً هاماً في تشكيل المجتمعات، حيث تلعب الابتكارات التكنولوجية دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات. والعلوم تلعب دوراً هاماً في تشكيل المجتمعات، حيث تلعب الاكتشافات العلمية دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات.

وتعدّ هذه المحددات والمؤثرات من العوامل التي تحدد هوية المجتمعات وتطورها، وتلعب دوراً هاماً في تشكيلها. فالتاريخ والبيئة الجغرافية والديانة والقيم الاجتماعية والتكنولوجيا والعلوم من أهم المحددات والمؤثرات التي تشكل المجتمعات الحديثة. وتعدّ هذه المحددات والمؤثرات من العوامل التي تحدد هوية المجتمعات وتطورها، وتلعب دوراً هاماً في تشكيلها.

من أهم المحددات والمؤثرات التي تشكل المجتمعات، التاريخ والبيئة الجغرافية والديانة والقيم الاجتماعية. فالتاريخ يلعب دوراً هاماً في تشكيل المجتمعات، حيث تلعب الأحداث التاريخية دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات. والبيئة الجغرافية تلعب دوراً هاماً في تشكيل المجتمعات، حيث تلعب المناخ والموارد الطبيعية دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات. والديانة تلعب دوراً هاماً في تشكيل المجتمعات، حيث تلعب المعتقدات والقيم الدينية دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات. والقيم الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تشكيل المجتمعات، حيث تلعب العادات والتقاليد دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات.

كما تلعب التكنولوجيا والعلوم دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات الحديثة. فالتكنولوجيا تلعب دوراً هاماً في تشكيل المجتمعات، حيث تلعب الابتكارات التكنولوجية دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات. والعلوم تلعب دوراً هاماً في تشكيل المجتمعات، حيث تلعب الاكتشافات العلمية دوراً هاماً في تحديد شكل وتطور المجتمعات.

وتعدّ هذه المحددات والمؤثرات من العوامل التي تحدد هوية المجتمعات وتطورها، وتلعب دوراً هاماً في تشكيلها. فالتاريخ والبيئة الجغرافية والديانة والقيم الاجتماعية والتكنولوجيا والعلوم من أهم المحددات والمؤثرات التي تشكل المجتمعات الحديثة. وتعدّ هذه المحددات والمؤثرات من العوامل التي تحدد هوية المجتمعات وتطورها، وتلعب دوراً هاماً في تشكيلها.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات هي تلك العوامل التي تؤثر في تشكيل الثقافة والقيم الاجتماعية في المجتمعات المختلفة. وتختلف هذه المحددات والمؤثرات باختلاف المجتمعات وأماكنها وزمنها. فبعض المجتمعات تتأثر بعوامل طبيعية مثل المناخ والبيئة، وبعضها يتأثر بعوامل ثقافية أو دينية، والبعض الآخر يتأثر بعوامل اقتصادية أو سياسية.

ومن أهم المحددات والمؤثرات التي تؤثر في المجتمعات الإسلامية هي الدين الإسلامي، الذي يشكل الإطار العام للقيم والأخلاق والسلوكيات. كما تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تشكيل الثقافة والقيم في المجتمعات الإسلامية.

ومن المهم أن نلاحظ أن المحددات والمؤثرات لا تعمل بشكل منفرد، بل تتفاعل وتتداخل مع بعضها البعض، مما يؤدي إلى تشكيل ثقافة وقيم اجتماعية فريدة لكل مجتمع. كما أن هذه المحددات والمؤثرات تتغير وتتطور مع الزمن، مما يؤدي إلى تغير الثقافة والقيم الاجتماعية في المجتمعات المختلفة.

ومن أجل فهم الثقافة والقيم الاجتماعية في المجتمعات المختلفة، يجب علينا أن نأخذ بعين الاعتبار جميع هذه المحددات والمؤثرات، ونحاول فهم كيفية تفاعلها وتأثيرها على المجتمع. وهذا يتطلب منا أن نكون قادرين على التفكير بشكل نقدي وبعيد النظر، وأن نكون قادرين على فهم السياقات المختلفة التي تؤثر في المجتمعات المختلفة.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، يجب علينا أن نأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب المختلفة للمحددات والمؤثرات، ونحاول فهم كيفية تفاعلها وتأثيرها على المجتمع. وهذا يتطلب منا أن نكون قادرين على التفكير بشكل نقدي وبعيد النظر، وأن نكون قادرين على فهم السياقات المختلفة التي تؤثر في المجتمعات المختلفة.

224 (1) انظر: رضوان السيد، **مسألة الحضارة والعلاقة بين الحضارات لدى المثقفين في الأزمنة الحديثة**، مرجع سابق، ص 9.

225 (1) كمال أبو المجد، **حوار لا مواجهة**، القاهرة: دار الشروق، 2002م، ص 303 - (سلسلة مكتبة الأسرة).

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المحددات والمؤثرات هي العوامل التي تحدد وتؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب. وتختلف هذه المحددات والمؤثرات باختلاف المجتمعات وأماكنها وزمنها. وتعدّ هذه المحددات والمؤثرات من أهمّ العوامل التي تحدد وتؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب.

من أهمّ المحددات والمؤثرات التي تؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب، هي العوامل الجغرافية والبيئية. وتعدّ هذه العوامل من أهمّ المحددات والمؤثرات التي تؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب. وتعدّ هذه المحددات والمؤثرات من أهمّ العوامل التي تحدد وتؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب.

من أهمّ المحددات والمؤثرات التي تؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب، هي العوامل الاقتصادية والاجتماعية. وتعدّ هذه العوامل من أهمّ المحددات والمؤثرات التي تؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب. وتعدّ هذه المحددات والمؤثرات من أهمّ العوامل التي تحدد وتؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب.

من أهمّ المحددات والمؤثرات التي تؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب، هي العوامل الثقافية والدينية. وتعدّ هذه العوامل من أهمّ المحددات والمؤثرات التي تؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب. وتعدّ هذه المحددات والمؤثرات من أهمّ العوامل التي تحدد وتؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب.

من أهمّ المحددات والمؤثرات التي تؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب، هي العوامل السياسية والحكومية. وتعدّ هذه العوامل من أهمّ المحددات والمؤثرات التي تؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب. وتعدّ هذه المحددات والمؤثرات من أهمّ العوامل التي تحدد وتؤثر على التطور الحضاري والثقافي للأمم والشعوب.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المؤثرات المحددة للشرق والغرب: (1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100) (101) (102) (103) (104) (105) (106) (107) (108) (109) (110) (111) (112) (113) (114) (115) (116) (117) (118) (119) (120) (121) (122) (123) (124) (125) (126) (127) (128) (129) (130) (131) (132) (133) (134) (135) (136) (137) (138) (139) (140) (141) (142) (143) (144) (145) (146) (147) (148) (149) (150) (151) (152) (153) (154) (155) (156) (157) (158) (159) (160) (161) (162) (163) (164) (165) (166) (167) (168) (169) (170) (171) (172) (173) (174) (175) (176) (177) (178) (179) (180) (181) (182) (183) (184) (185) (186) (187) (188) (189) (190) (191) (192) (193) (194) (195) (196) (197) (198) (199) (200) (201) (202) (203) (204) (205) (206) (207) (208) (209) (210) (211) (212) (213) (214) (215) (216) (217) (218) (219) (220) (221) (222) (223) (224) (225) (226) (227) (228) (229) (230) (231) (232) (233) (234) (235) (236) (237) (238) (239) (240) (241) (242) (243) (244) (245) (246) (247) (248) (249) (250) (251) (252) (253) (254) (255) (256) (257) (258) (259) (260) (261) (262) (263) (264) (265) (266) (267) (268) (269) (270) (271) (272) (273) (274) (275) (276) (277) (278) (279) (280) (281) (282) (283) (284) (285) (286) (287) (288) (289) (290) (291) (292) (293) (294) (295) (296) (297) (298) (299) (300) (301) (302) (303) (304) (305) (306) (307) (308) (309) (310) (311) (312) (313) (314) (315) (316) (317) (318) (319) (320) (321) (322) (323) (324) (325) (326) (327) (328) (329) (330) (331) (332) (333) (334) (335) (336) (337) (338) (339) (340) (341) (342) (343) (344) (345) (346) (347) (348) (349) (350) (351) (352) (353) (354) (355) (356) (357) (358) (359) (360) (361) (362) (363) (364) (365) (366) (367) (368) (369) (370) (371) (372) (373) (374) (375) (376) (377) (378) (379) (380) (381) (382) (383) (384) (385) (386) (387) (388) (389) (390) (391) (392) (393) (394) (395) (396) (397) (398) (399) (400) (401) (402) (403) (404) (405) (406) (407) (408) (409) (410) (411) (412) (413) (414) (415) (416) (417) (418) (419) (420) (421) (422) (423) (424) (425) (426) (427) (428) (429) (430) (431) (432) (433) (434) (435) (436) (437) (438) (439) (440) (441) (442) (443) (444) (445) (446) (447) (448) (449) (450) (451) (452) (453) (454) (455) (456) (457) (458) (459) (460) (461) (462) (463) (464) (465) (466) (467) (468) (469) (470) (471) (472) (473) (474) (475) (476) (477) (478) (479) (480) (481) (482) (483) (484) (485) (486) (487) (488) (489) (490) (491) (492) (493) (494) (495) (496) (497) (498) (499) (500) (501) (502) (503) (504) (505) (506) (507) (508) (509) (510) (511) (512) (513) (514) (515) (516) (517) (518) (519) (520) (521) (522) (523) (524) (525) (526) (527) (528) (529) (530) (531) (532) (533) (534) (535) (536) (537) (538) (539) (540) (541) (542) (543) (544) (545) (546) (547) (548) (549) (550) (551) (552) (553) (554) (555) (556) (557) (558) (559) (560) (561) (562) (563) (564) (565) (566) (567) (568) (569) (570) (571) (572) (573) (574) (575) (576) (577) (578) (579) (580) (581) (582) (583) (584) (585) (586) (587) (588) (589) (590) (591) (592) (593) (594) (595) (596) (597) (598) (599) (600) (601) (602) (603) (604) (605) (606) (607) (608) (609) (610) (611) (612) (613) (614) (615) (616) (617) (618) (619) (620) (621) (622) (623) (624) (625) (626) (627) (628) (629) (630) (631) (632) (633) (634) (635) (636) (637) (638) (639) (640) (641) (642) (643) (644) (645) (646) (647) (648) (649) (650) (651) (652) (653) (654) (655) (656) (657) (658) (659) (660) (661) (662) (663) (664) (665) (666) (667) (668) (669) (670) (671) (672) (673) (674) (675) (676) (677) (678) (679) (680) (681) (682) (683) (684) (685) (686) (687) (688) (689) (690) (691) (692) (693) (694) (695) (696) (697) (698) (699) (700) (701) (702) (703) (704) (705) (706) (707) (708) (709) (710) (711) (712) (713) (714) (715) (716) (717) (718) (719) (720) (721) (722) (723) (724) (725) (726) (727) (728) (729) (730) (731) (732) (733) (734) (735) (736) (737) (738) (739) (740) (741) (742) (743) (744) (745) (746) (747) (748) (749) (750) (751) (752) (753) (754) (755) (756) (757) (758) (759) (760) (761) (762) (763) (764) (765) (766) (767) (768) (769) (770) (771) (772) (773) (774) (775) (776) (777) (778) (779) (780) (781) (782) (783) (784) (785) (786) (787) (788) (789) (790) (791) (792) (793) (794) (795) (796) (797) (798) (799) (800) (801) (802) (803) (804) (805) (806) (807) (808) (809) (810) (811) (812) (813) (814) (815) (816) (817) (818) (819) (820) (821) (822) (823) (824) (825) (826) (827) (828) (829) (830) (831) (832) (833) (834) (835) (836) (837) (838) (839) (840) (841) (842) (843) (844) (845) (846) (847) (848) (849) (850) (851) (852) (853) (854) (855) (856) (857) (858) (859) (860) (861) (862) (863) (864) (865) (866) (867) (868) (869) (870) (871) (872) (873) (874) (875) (876) (877) (878) (879) (880) (881) (882) (883) (884) (885) (886) (887) (888) (889) (890) (891) (892) (893) (894) (895) (896) (897) (898) (899) (900) (901) (902) (903) (904) (905) (906) (907) (908) (909) (910) (911) (912) (913) (914) (915) (916) (917) (918) (919) (920) (921) (922) (923) (924) (925) (926) (927) (928) (929) (930) (931) (932) (933) (934) (935) (936) (937) (938) (939) (940) (941) (942) (943) (944) (945) (946) (947) (948) (949) (950) (951) (952) (953) (954) (955) (956) (957) (958) (959) (960) (961) (962) (963) (964) (965) (966) (967) (968) (969) (970) (971) (972) (973) (974) (975) (976) (977) (978) (979) (980) (981) (982) (983) (984) (985) (986) (987) (988) (989) (990) (991) (992) (993) (994) (995) (996) (997) (998) (999) (1000)

230 (1) وهذه من افتراءات بعض المستشرقين التي فندها بعض الكتاب المسلمين الذين تولوا الرد على الشبهات

التي أثارها المستشرقون

231 (2) انظر مثلاً: أحمد شلبي. **الاستشراق: تاريخه وأهدافه، شبهات المستشرقين: مناقشتها**

وردها. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د.ت. - 212 ص.

232 (3) قال الله تعالى: {كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا

شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ...}. الآية 216 من سورة البقرة.

233 (4) من منطوق حديث المصطفى محمد بن عبد الله ﷺ "اتَّبَابُ الْجِهَادِ قَاصٍ مَعَ الْبَيْتِ وَالْقَاجِرِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ

الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي تَوَاصِيهَا الْحَيْثُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. رواه البخاري وأبو داود وأحمد في المسند.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

هذا الكتاب هو محاولة منهجية لفهم التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف شكّلت هذه التفاعلات هوية كل منهما. نبدأ بتحديد المفاهيم الأساسية التي تشكلت في كل ثقافة، ثم ننتقل إلى تحليل المؤثرات المتبادلة التي غيرت وجه العالم. نناقش كيف أثرت الفلسفة اليونانية على الفكر الإسلامي، وكيف استلهمت الحضارة الغربية من التراث الشرقي. نكشف عن الآليات التي جعلت من الشرق مصدر إلهام للحداثة الغربية، وكيف استجابت الحضارة الإسلامية لهذه التحديات. نختتم بتأملات على مستقبل الحوار الحضاري في عالمنا المعاصر.

المقدمة

1. المفاهيم الأساسية: الشرق والغرب

2. المحددات التاريخية والجغرافية

3. المؤثرات الثقافية والفكرية

4. التفاعل الحضاري: من العصور الوسطى إلى الحداثة

5. التحديات المعاصرة للحوار الحضاري

6. الخلاصة والتأملات

المراجع

الفهرس

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

تعدّ هذه الدراسة من أهمّ الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، حيث تناولت العوامل التي ساهمت في تشكيل هذه العلاقة، وتأثيرها على المجتمعات المختلفة. وتناولت أيضاً دور الثقافة والفكر في هذه العملية، وكيف ساهمت في تشكيل الهوية الوطنية للمجتمعات المختلفة.

من أهمّ العوامل التي ساهمت في تشكيل هذه العلاقة، هي التغيرات السياسية والاقتصادية التي طرأت على المجتمعات المختلفة، والتي أدت إلى انهيار الحضارة الإسلامية، وقيام الحضارة الغربية. وتناولت أيضاً دور الثقافة والفكر في هذه العملية، وكيف ساهمت في تشكيل الهوية الوطنية للمجتمعات المختلفة. وتناولت أيضاً دور الثقافة والفكر في هذه العملية، وكيف ساهمت في تشكيل الهوية الوطنية للمجتمعات المختلفة.

من أهمّ العوامل التي ساهمت في تشكيل هذه العلاقة، هي التغيرات السياسية والاقتصادية التي طرأت على المجتمعات المختلفة، والتي أدت إلى انهيار الحضارة الإسلامية، وقيام الحضارة الغربية. وتناولت أيضاً دور الثقافة والفكر في هذه العملية، وكيف ساهمت في تشكيل الهوية الوطنية للمجتمعات المختلفة.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

المقدمة: هذا الكتاب يهدف إلى استكشاف التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف تشكلت هذه الحضارات وتطورت. نناقش العوامل التاريخية، الجغرافية، الثقافية، والدينية التي أثرت في تشكيل هوية كل حضارة، وكيف أثرت هذه الحضارات على بعضها البعض عبر العصور. نبدأ بتفصيل المحددات التي شكلت الشرق والغرب، ثم ننتقل إلى دراسة المؤثرات المتبادلة بينهما، ونختم بملخص للتأثيرات الحديثة.

المحددات الشرقية: تشمل الجغرافيا الواسعة، المناخ المتنوع، والتراث الثقافي الغني الذي يعود إلى آلاف السنين. لعبت الحضارات القديمة مثل مصر، بلاد الرافدين، والصين دوراً محورياً في تشكيل الهوية الشرقية. كما أثرت الديانة الإسلامية بشكل عميق على الثقافة والفكر في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي بأكمله.

المحددات الغربية: تشمل الجغرافيا المتنوعة، المناخ المعتدل، والتراث الثقافي الذي يعود إلى الحضارات اليونانية والرومانية القديمة. لعبت الحضارات القديمة مثل اليونان وروما دوراً محورياً في تشكيل الهوية الغربية. كما أثرت الديانة المسيحية بشكل عميق على الثقافة والفكر في أوروبا والعالم الغربي بأكمله.

المؤثرات المتبادلة: منذ العصور الوسطى، شهد العالم تفاعلاً متزايداً بين الشرق والغرب. تسببت التجارة العالمية، وخاصة تجارة الحرير، في انتقال البضائع والأفكار بين الحضارتين. كما أثرت الفنون والآداب الغربية على الشرق، والعكس صحيح. لعبت الحضارة الإسلامية دوراً محورياً في نقل المعرفة العلمية والفلسفية من الشرق إلى الغرب، مما ساهم في النهضة الأوروبية.

التأثيرات الحديثة: في العصر الحديث، أصبحت العولمة والتكنولوجيا العالمية عوامل رئيسية في التفاعل بين الشرق والغرب. أدى ذلك إلى اندماج الثقافات وتبادل الأفكار بشكل غير مسبوق. نناقش في هذا القسم التحديات والفرص التي تواجه العالم في ظل هذه التغيرات السريعة.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

تعدّ هذه الدراسة من أهمّ الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، حيث تسعى إلى فهم المحددات والمؤثرات التي شكلت هذه العلاقة عبر التاريخ. وتتناول الدراسة القضايا المتعلقة بالثقافة، والسياسة، والاقتصاد، والعلوم، والفنون، وغيرها من المجالات التي كانت محور التفاعل بين الشرق والغرب.

تبدأ الدراسة بتناول المفاهيم الأساسية التي تحكم العلاقة بين الحضارتين، مثل التبادل الثقافي، والتأثير المتبادل، والحوار الحضاري. ثمّ تتعمق في تحليل المحددات التي شكلت هذه العلاقة، مثل العوامل الجغرافية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية. وتتناول الدراسة أيضًا المؤثرات التي كانت لها بصمة واضحة على الحضارة الإسلامية، مثل العلوم الغربية، والفنون، والأدب، وغيرها من المجالات.

تتناول الدراسة أيضًا القضايا المتعلقة بالهوية الثقافية، والتميز الحضاري، والتحديات التي تواجه الحضارة الإسلامية في ظلّ العولمة والتأثير الغربي. وتبحث في دور المؤسسات الثقافية، والتعليمية، والبحثية في تعزيز الهوية الثقافية، والتفاعل الإيجابي مع الحضارة الغربية.

تختتم الدراسة بتناول التوصيات التي يمكن استخلاصها من هذا البحث، والتي تهدف إلى تعزيز الحوار الحضاري، والتعاون بين الحضارتين، وتطوير الحضارة الإسلامية في ظلّ التحديات المعاصرة.

تعدّ هذه الدراسة من أهمّ الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، حيث تسعى إلى فهم المحددات والمؤثرات التي شكلت هذه العلاقة عبر التاريخ. وتتناول الدراسة القضايا المتعلقة بالثقافة، والسياسة، والاقتصاد، والعلوم، والفنون، وغيرها من المجالات التي كانت محور التفاعل بين الشرق والغرب.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

هذا الكتاب هو محاولة منهجية لفهم التفاعل المعقد بين الحضارتين الشرقية والغربية، وكيف شكّلت هذه التفاعلات هوية كل منهما. نبدأ بتحديد المفاهيم الأساسية التي تشكلت في كل ثقافة، ثم ننتقل إلى تحليل التصادمات التاريخية التي أثارت حواراً بين الثقافتين. نناقش كيف أثرت الفلسفة الغربية على الفكر الإسلامي، وكيف أثرت الحضارة الإسلامية على أوروبا. نختتم الكتاب بتأملات على مستقبل الحوار بين الحضارتين في عالمنا المعاصر.

المقدمة

1. المفاهيم الأساسية في الحضارة الغربية: العقلانية، الفردانية، الديمقراطية، العلمانية.

2. المفاهيم الأساسية في الحضارة الإسلامية: الجماعة، الشريعة، الخلافة، التواضع.

3. التصادمات التاريخية: صليبيون، مغول، استعمار.

4. التفاعل المعاصر: العولمة، الحداثة، الإسلام السياسي.

5. الخلاصة والتأملات المستقبلية.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

ثبت بأهم المراجع التي تم الاستئناس بها

- أ. س. ترتون، أهل الذمة في الإسلام، - ترجمة حسن حبشي، ط 3، - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994م، - 280 ص، - (سلسلة: تاريخ المصريين: 70).
- إبراهيم بن حمد القعيد، الطلبة المسلمون في الغرب بين المخاطر والآمال، - الرياض: مكتبة دار السلام، 1415هـ، - 126 ص.
- أبو الحسن علي الحسيني الندوي، الإسلام والغرب، - بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ/1985م، - 32 ص.
- أحمد بن سيف الدين تركستاني، "الحوار مع أصحاب الأديان: مشروعيته وشروطه وأدابه"، في: المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب، - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1425هـ/2004م، - 36 ص.
- أحمد شلبي، الاستشراق: تاريخه وأهدافه، شبهات المستشرقين: مناقشتها وردّها، - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د.ت. - 212 ص.
- أحمد الشيخ، من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: حوار الاستشراق، - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، 1419هـ (1999م)، - 240 ص.
- أحمد الشيخ، من نقد الاستشراق إلى نقد الاستغراب: المثقفون العرب والغرب، - القاهرة: المركز العربي للدراسات الغربية، 2000م، - 319 ص.
- أحمد طحان، عولمة الإرهاب: إسرائيل - أمريكا والإسلام، - بيروت: دار المعرفة، 1424هـ/2003م، - 455 ص.
- أحمد عبدالحميد غراب، رؤية إسلامية للاستشراق، ط 2، - لندن: المنتدى الإسلامي، 1411هـ.
- أحمد عبدالرحيم السايح، في الغزو الفكري، - الدوحة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1414هـ، - 157 ص، - (سلسلة: كتاب الأمة: 38).
- أحمد عبدالوهاب، التغريب: طوفان من الغرب، - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، 1411هـ/1990م، - 48 ص.
- أحمد موصلي، حقيقة الصراع: الغرب والولايات المتحدة والإسلام السياسي، - (بيروت): عالم ألف ليلة وليلة، 2003م، - 213 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- أحمس حسن صبحي، المسلمون والمسيحيون تحت الحصار اليهودي، - القاهرة: مكتبة مدبولي، 2002م، - 253 ص.
- إدوارد سعيد، الآلهة التي تفشل دائماً، - ترجمة: حسام الدين مصطفى، - بيروت: التكوين للطباعة والنشر والتوزيع، 2003م، 139 ص.
- إدوارد سعيد، الاستشراق: المعرفة، السلطة، الإنشاء، - ط 2، - ترجمة: كمال أبو ديب، - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1984م، - 367 ص.
- إدوارد سعيد، إسرائيل، العراق، الولايات المتحدة، - بيروت: دار الآداب، 2004م، - 312 ص.
- إدوارد سعيد، تأملات حول المنفى ومقالات أخرى، - ترجمة: نائل ديب، - بيروت: دار الآداب، 2004م، - 383 ص.
- إدوارد سعيد، تعقيبات على الاستشراق، - ترجمة وتحرير صبحي حديدي، - بيروت: دار الفارس، 1416هـ/1996م، - 60 ص.
- إدوارد سعيد، تغطية الإسلام، - بالإنجليزية.
- إدوارد سعيد، الثقافة والإمبريالية، - نقله إلى العربية وقدم له: كمال أبو ديب، - بيروت: دار الآداب، 1997م، - 411 + ص.
- إدوارد سعيد، خارج المكان: مذكرات، - ترجمة فواز طرابلسي، - بيروت: دار الآداب، 1420هـ/200م، - 359 ص.
- إدوارد سعيد، صور المثقف: محاضرات ريث، 1993م، - نقله إلى العربية: غسان غصن، - راجعته: منى أنيس، - ط 3، - بيروت: دار النهار، 1997م، - 122 ص.
- إدوارد سعيد، نهاية عملية السلام: أوسلو وما بعدها، - بيروت: دار الآداب، 2002م، - 384 ص.
- أسامة خليل، الإسلام والأصولية التاريخية: الأصولية بمعنى آخر، - باريس: مركز الدراسات العربي الأوروبي، 2000م، - 208 ص.
- أسرة تحرير التسامح، "العرب والإسلام والغرب والظروف الراهنة: مقابلة مع برنارد لويس"، - التسامح ع 5 (شتاء 1425هـ/2003م)، - ص 263 - 272.
- أسعد عبدالرحمن، المنظمة الصهيونية العالمية 1882 - 1982، - ط 2، - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1990م، - 272 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- ألان غريشز "الإسلامفوبيا". – ترجمة وتعليق: إدريس هاني. – الكلمة ع 40, مج 10 (صيف 2003م/1424هـ) ص 104 – 120.
- أليكسي جورافسكي. الإسلام والمسيحية. – ترجمة: خلف محمد الجراد. – راجع المادة العلمية وقدم له: محمود حمدي زقزوق. – الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, 1417هـ/1996م. – 236ص. – (سلسلة: عالم المعرفة: 215).
- أمين معلوف. الحروب الصليبية كما رآها العرب. – ترجمة: عفيف دمشقية. – ط 2. – بيروت: دار الفارابي, 1998م. – 352ص.
- أوليفيه روا. تجربة الإسلام السياسي. – ترجمة: نصر مروة. – ط 2. – بيروت: دار الساقى, 1996م. – 213 ص.
- أوليفيه روا. عولمة الإسلام. – ترجمة: رولا معلوف. – بيروت: دار الساقى, 1424هـ/2003م. – 222 ص.
- برنارد لويس وإدوارد سعيد. الإسلام الأصولي في وسائل الإعلام الغربية من وجهة نظر أمريكية. – بيروت: دار الجيل, 1414هـ/1994م. – 133 ص.
- برنارد لويس. أين الخطأ؟: التأثير الغربي واستجابة المسلمين. – ترجمة: محمد عناني. – تقديم ودراسة: رءوف عباسي. – القاهرة: سطور, 2003م. – 269 ص.
- برنارد لويس. لغة السياسة في الإسلام. – ترجمه: إبراهيم شتا. – قبرص: دار قرطبة, 1993م. – 173ص.
- بيرنارد لويس. "مسألة الاستشراق". – في: هاشم صالح, معد ومترجم. الاستشراق بين دعاته ومعارضيه. – ط 2. – بيروت: دار الساقى, 2000م. – ص 159 – 182.
- برنارد لويس. مستقبل الشرق الأوسط: تنبؤات. – بيروت: رياض الريس, 2000م. – 140 ص.
- بكر بن عبدالله أبو زيد. حراسة الفضيلة. – ط 4. – الرياض: دار العاصمة, 1421هـ/2000م. – 200 ص.
- بلقر بري. إضاءات على كتاب الاستشراق لإدوارد سعيد. – بيروت: دار الهادي, 1422هـ/2002م. – 120 ص.
- بول فنديلي. من يجرؤ على الكلام: الشعب والمؤسسات في مواجهة اللوبي الإسرائيلي. – ط 15. – بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر, 2002م. – 622 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- بيا أشكروفت وبال أهلواليا. إدوارد سعيد: مفارقة الهوية. –
ترجمة: سهيل نجم. – مراجعة: حيدر سعيد. – دمشق: نينوى
للدراسات والترجمة والنشر، 2002م. – 235 ص.
تيري ميسان. 11 أيلول 2001: الخديعة المرعبة. – ترجمة:
سوزان قازان ومايا سلمان. – دمشق: دار كنعان، 2002م. –
218 ص.
- جابر عصفور. مواجهة الإرهاب: قراءات في الأدب العربي
المعاصر. – بيروت: دار الفارابي، 2003م. – 310 ص.
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الغزو الفكري
والتيارات المعادية للإسلام. – الرياض: الجامعة، 1414هـ/
1984م. – 523 ص.
- جان زيجلر. سادة العالم الجدد: العولمة، النهابون، المرتزقة،
الفجر. – ترجمة: محمد زكريا إسماعيل. – بيروت: مركز
دراسات الوحدة العربية، 2003م. – 304 ص.
- جلال العالم. قادة الغرب يقولون: دمّروا الإسلام، أبيدوا أهله.
– ط 9. – القاهرة: دار السلام، 1399هـ/1979م. – 95 ص.
جليبر الأشقر. صدام الهمجيات: الإرهاب، الإرهاب المقابل
والفوضى العالمية قبل 11 أيلول وبعده. – نقله إلى العربية:
كميل داغر. – بيروت: دار الطليعة، 2002م. – 157 ص.
جورج قُرم. شرق وغرب: الشرخ الأسطوري. – بيروت:
دار الساقى، 2003م. – 215 ص.
- جوناثان ريلي – سميث. الحملة الصليبية الأولى وفكرة
الحروب الصليبية. – ترجمة: محمد فتحي الشاعر. – ط 2. –
القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999م. – 295 ص.
- جون ل. إسبوزيتو. الإسلام والغرب عقب 11 أيلول/سبتمبر:
حوار أم صراع حضاري؟. – أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات
والبحوث الإستراتيجية، 2003م. – 44 ص.
- جون ل. إسبوزيتو. التهديد الإسلامي: خرافة أم حقيقة؟. –
ترجمة: قاسم عبده قاسم. – ط 2. – القاهرة: دار الشروق،
1422هـ/2002م. – 424 ص.
- حسن الباش. صدام الحضارات: حتمية قدرية أم لوثة بشرية؟.
– دمشق: دار قتيبة، 1423هـ/2002م. – ص 25 – 28.
حسن حبشي، مترجم ومعلق ومحقق. الحرب الصليبية الثالثة:
صلاح الدين وريتشارد. – 2 ج. – القاهرة: الهيئة المصرية

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- العامّة للكتاب, 2000م. – (سلسلة: تاريخ المصريين: 181 – 182).
- حسن حنفي, مقدمة في علم الاستغراب. – بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر, 1412هـ/1992م. – 630 ص.
- حسن بن فهد الهويمل, "الفوقية الحضارية". – المنهل ع 471 (مج 50), (رمضان وشوال 1409هـ – أبريل ومايو 1989م. ص 277 – 292).
- حسن الممّي, أهل الذمة في الحضارة الإسلامية. – تقديم: الشاذلي القليبي. – بيروت: دار الغرب الإسلامي, 1998م. – 207 ص.
- حسين الهواري, "ضررهم أكثر من نفعهم". – الهلال ع 2مج 42 (12/1933م/8/1352هـ). – ص 324.
- خالد البسام, معدّ ومترجم. صدمة الاحتكاك: حكاية الإرساليات الأمريكية في الخليج والجزيرة العربية 1982 – 1925م. – بيروت: دار الساقى, 1998م. – 203 ص.
- خالد البسام, معدّ ومترجم. القوافل: رحلات الإرساليات الأمريكية في مدن الخليج والجزيرة العربية 1901 – 1926م. – البحرين: (مؤسسة الأيام للصحافة والنشر), 1992م. – 206 ص.
- خالد عبد العظيم عبدالرحيم السيوطي, الجدل الديني بين المسلمين وأهل الكتاب بالأندلس: ابن حزم – الخرجي. – القاهرة: دار قباء, 2001م. – 296 ص.
- دون م. ماكوري, التنصر: خطة لتنصير العالم. – د.م.: دن, (1978م). – 910 ص.
- ديفيد لاندوا, الأصولية اليهودية: العقيدة والقوة. – ترجمة: مجدي عبدالكريم. – القاهرة: مكتبة مدبولي, 1414هـ/1994م. – 416 ص.
- رؤوف شلبي, يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء. – ط 2. – القاهرة: دار الاعتصام, 1400هـ/1980م. –
- رشاد عبدالله الشامي, القوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة. – الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, 1414هـ/1994م. – 368 ص. (سلسلة: عالم المعرفة: 186).

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- رضا هلال، المسيح اليهودي ونهاية العالم: المسيحية السياسية والأصولية في أمريكا. - القاهرة: مكتبة الشروق، 1422هـ/2001م. - 272 ص.
- رضوان السيد، "الصراع على الإسلام من الاستشراق إلى الأنثروبولوجيا". - التسامح ع 5 (شتاء 1425هـ / 2004م). - ص 71 - 81.
- رضوان السيد، مسألة الحضارة والعلاقة بين الحضارات لدى المثقفين في الأزمنة الحديثة. - أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2003م. - 64 ص. (سلسلة: دراسات إستراتيجية: 89).
- روحيه غارودي، الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية. - ط 3. - ترجمة: حافظ الجمالي وصيَّاح الجهيم. - بيروت: دار عطية، 1997م. - 373 ص.
- زكي مبارك، "نفعم أكثر من ضررهم". - الهلال ع 2 مج 42 (12/1933م/8/1352هـ). - ص 325 - 328.
- زين العابدين الركابي، الأدمغة المفخخة. - الرياض: غيناء للنشر، 1424هـ/2003م. - 246 ص.
- زينب عبدالعزيز، حرب صليبية بكل المقاييس. - دمشق: دار الكتاب العربي، 2003م. - ص 27 - 53. (سلسلة صليبية الغرب وحضارته: 1).
- سالم عبدالله سالم النوبدي، المسيحية والإسلام بين حوار الفكر وحرب المبشرين. - بيروت: دار الأمر، 2001م. - 144 ص.
- سعود المولى، الحوار الإسلامي المسيحي: ضرورة المغامرة. - قدم له: الشيخ محمد مهدي شمس الدين. - بيروت: دار المنهل اللبناني، 1996م/1416هـ. - ص 127 - 136.
- سعيد عبدالفتاح عاشور، الحركة الصليبية: صفحة مشرقة في تاريخ الجهاد الإسلامي في العصور الوسطى. - 2 مج. - ط 6. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1994م.
- سلام شافعي محمود، أهل الذمة في مصر في العصر الفاطمي الأول. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995م. - 327 ص. (سلسلة: تاريخ المصريين: 75).
- سمير الخليل، وآخرون، التسامح بين شرق وغرب: دراسات في النقاش والقبول بالآخر. - ترجمة: إبراهيم العريس. - بيروت: دار الساقى، سنة 1992م/1412هـ. - 128 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- سمير سليمان. (مشرف). العلاقات الإسلامية – المسيحية: قراءات مرجعية في التاريخ والحاضر والمستقبل. – بيروت: مركز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق, 1994م. – 367 ص.
- سهيل زكار. الحروب الصليبية. – 2 مج. – دمشق: دار حسان, 1401هـ/1981.
- سوزانا طربوش. صورة العرب في الغرب: حلقة نقاشية عقدت في أكسفورد 7 – 9 حزيران 1998م. – ترجمة: طلال فندي, مراجعة: عواد علي. – عمان: المعهد الملكي للدراسات الدينية, 1998م. – 79 ص.
- سيدة إسماعيل كاشف. مصر الإسلامية وأهل الذمة. – القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب, 1993م. – 180 ص. – (سلسلة: تاريخ المصريين: 57).
- شاريل بينارد. الإسلام الديموقراطي المدني: الشركاء والمصادر والإستراتيجيات. – (تقرير). – واشنطن: مكتب راند للاتصالات الخارجية, 2002م. – 100 ص.
- صالح بن عبدالله بن حميد. أصول الحوار وآدابه. – جدة: دار المنارة, 1415هـ/1994م. – 40 ص.
- صالح مسعود أبو نصير. جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن. – بيروت: دار الفتح, د.ت. – ص 65.
- صامويل هنتنجتون. صدام الحضارات: إعادة صنع النظام العالمي. – ترجمة: طلعت الشايب, تقديم: صلاح قنصوه. – ط 2. – القاهرة: سطور, 1999م. – 225 + الهوامش.
- صموئيل هنتنجتون. صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي. – ترجمة: مالك عبيد أبو شهيوه ومحمود محمد خلف. – مصرانة (ليبيا): الدار الجماهيرية, 1999م. – 390 ص.
- عادل ضاهر. الأسس الفلسفية للعلمانية. – ط 2. – بيروت: دار الساقى, 1998م. – 429 ص.
- عبدالإله بلقزيز, محاور. الإسلام والحداثة والاجتماع السياسي: حوارات فكرية. – بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية, 2004م. – 147 ص. – (سلسلة حوارات المستقبل العربي: 1).
- عبدالحليم عويس, عرض ودراسة. "في العمل الإسلامي: ظاهرة الاستشراق: مناقشات في المفهوم والارتباطات". –

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- حصاد الفكر ع 146 (ربيع الآخر 1425هـ/يونيو 2004م): 63 – 68.
- عبد الحميد جودة السحار، أبو ذر الغفاري: الاشتراكي الزاهد، – القاهرة: دار الهلال، 1385هـ/1966م، – 201 ص. – (سلسلة كتاب الهلال: 178).
- عبد الحميد جودة السحار، أبو ذر الغفاري صاحب رسول الله: مصدر يبحث " الاشتراكية في الإسلام ". – ط 10. – القاهرة: مكتبة مصر، د.ت. – 208 ص.
- عبد الرب نواب الدين آل نواب، "وسطية الإسلام ودعوته إلى الحوار". – في: المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب، – الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1425هـ/2004م، – 48 ص.
- عبد الرحمن بن محمد الدوسري، يهود الأمس: سلف سيئ لخلف أسوأ، – راجعه وخرّج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، – جدة: مكتبة السوادي، 1413هـ/1992م، – 280 ص.
- عبد السلام هارون، تهذيب سيرة ابن هشام، – ط 2، – القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، 1383هـ/1978م، –
- عبد العزيز بن إبراهيم العسكر، التنصير ومحاولاته في بلاد الخليج العربي، – الرياض: مكتبة العبيكان، 1414هـ/1993م، – 98 ص.
- عبد العظيم رمضان، الصراع بين العرب وأوروبا من ظهور الإسلام إلى نهاية الحروب الصليبية، – القاهرة: دار المعارف، (1983م)، – 551 ص.
- عبد القادر طاش، الصورة النمطية للإسلام والعرب في مرآة الإعلام الغربي، – الرياض: الدائرة للإعلام، 1409هـ.
- عبد الله بن حمد الشبانه، يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء، – الرياض: دار الهدى، 1407هـ، – 261 ص.
- عبد الله عبد الدائم، العرب والعالم وحوار الحضارات، – دمشق: دار طلاس، 2002م، – 136 ص.
- عبد الله بن عبد الرحمن الربيعي، أثر الشرق الإسلامي في الفكر الأوربي خلال الحروب الصليبية، – الرياض: (المؤلف)، 1415هـ/1994م، – 208 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- عبدالله بن عبدالعزيز الشعيبي، الجدل بين المسلمين والنصارى في العصر الحديث: دراسة نقدية، - الرياض: المؤلف، 1412هـ/1992م، - 567 ص.
- عبدالله علي العليان، الاستشراق بين الإنصاف والإجحاف، - الدار البيضاء: المركز العربي الثقافي، 2003م، - ص 12.
- عبدالمك التميمي، التبشير في منطقة الخليج العربي: دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي، - الكويت: شركة كاظمة، 1982م، - 335 ص.
- عبدالوهاب المؤدب، أوهام الإسلام السياسي، - نقله إلى العربية: محمد بنيس وعبدالوهاب المؤدب، - بيروت: دار النهار، 2002م، - 231 ص.
- عصام محفوظ، الإرهاب بين السلام والإسلام، - بيروت: دار الفارابي، 2003م، - 181 ص.
- علي بن إبراهيم الحمد النملة، الاستشراق والدراسات الإسلامية: مصادر المستشرقين ومصدريتهم، - الرياض: مكتبة التوبة، 1418هـ/1998م، - 262 ص.
- علي بن إبراهيم الحمد النملة، التنصير في المراجع العربية: دراسة ورصد وراقي للمطبوع، - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1424هـ/2003م، - 419 ص.
- علي بن إبراهيم الحمد النملة، التنصير: مفهومه وأهدافه ووسائله وسبل مواجهته، - الرياض: المؤلف، 1424هـ/2003م، - 167 ص.
- علي بن إبراهيم الحمد النملة، ظاهرة الاستشراق: دراسة في المفهوم والارتباطات، - الرياض: مكتبة التوبة، 1424هـ/2003م، - 210 ص.
- علي بن إبراهيم الحمد النملة، المستشرقون والتنصير: دراسة للعلاقة بين ظاهرتين، مع نماذج من المستشرقين المنصرين، - الرياض: مكتبة التوبة، 1418هـ/1998م، - 178 ص.
- علي بن إبراهيم الحمد النملة، وقفات حول العولمة وتهيئة الموارد البشرية، - الرياض: المجلة العربية، 1424هـ/2003م، - 65 ص.
- علي عبدالحميد محمود، الغزو الفكري وأثره على المجتمع المسلم، - ط 3، - القاهرة: دار المنار الحديثة، 1410هـ/1989م، - 208 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- عماد الدين خليل، نظرة الغرب إلى حاضر الإسلام ومستقبله، بيروت: دار النفائس، 1420هـ / 1999م، ص 157.
- عمر بن عبدالله كامل، "آداب الحوار وقواعد الاختلاف"، في: المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1425هـ / 2004م، ص 34.
- عمر فرُّوخ، "الاستشراق في نطاق العلم وفي نطاق السياسة"، في: الإسلام والمستشرقون، جدة: عالم المعرفة، 1405هـ / 1985م، ص 125 - 143.
- غازي عبدالرحمن القصيبي، أمريكا والسعودية: حملة إعلامية أم مواجهة سياسية، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2002م، ص 134.
- فاطمة مصطفى عامر، تاريخ أهل الذمة في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى نهاية العصر الفاطمي، 2 ج، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2000م، ص 416.
- (سلسلة: تاريخ المصريين: 172 - 173)، فخري صالح، دفاعًا عن إدوارد سعيد، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2000م، ص 121.
- فرانك جي، لتشنر وجون بولي، محرران، العولمة: الطوفان أم الإنقاذ؟ الجوانب الثقافية والسياسية والاقتصادية، ترجمة: فاضل جتكر، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، 2004م، ص 734.
- فريتس شتبيات، الإسلام شريكًا: دراسات عن الإسلام والمسلمين، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2004م، ص 216، (سلسلة عالم المعرفة: 302).
- فريتز شتبيات، "المنظومة الإبراهيمية للحوار"، في: صاموئيل هانتنتون وآخرون، الغرب وبقية العالم بين صدام الحضارات وحوارها، بيروت: مركز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق، 2000م، ص 183 - 196.
- فريد هاليداي، الإسلام وخرافة المواجهة: الدين والسياسة في الشرق الأوسط، ترجمة: محمد مستجير، القاهرة: مكتبة مدبولي، 1997م، (القسم الرابع، الجزء الثاني: "الإسلام والغرب: خطر الإسلام أم خطر على الإسلام")، ص 128 - 156.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- فريد هاليداي، الإسلام والغرب: خرافة المواجهة، الدين والسياسة في الشرق الأوسط، - ترجمة: عبدالإله النعيمي، - بيروت: دار الساقى، 1997م، - ص 111 - 135.
- فريد هاليداي، ساعتان هزتا العالم 11 أيلول/سبتمبر 2001: الأسباب والنتائج، - ترجمة: عبدالإله النعيمي، - بيروت: دار الساقى، 2000م، - 256 ص.
- فهد العرابي الحارثي، "موقعنا في الكونية الإعلامية الجديدة: العولمة والفضائيات العربية"، - محاضرة أقيمت في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض في 17/8/1419هـ/ 6/12/1998م، - 68 ص.
- فواز جرجس، أمريكا والإسلام السياسي، - ترجمة: غسان غصن، - بيروت: دار النهار، 1998م، - ص 41 - 54.
- فوشيه الشارترى، تاريخ الحملة إلى القدس، - ترجمة: زياد العسلي، - عمان: دار الشروق، 1990م، - 267 ص.
- فيليب فارغ ويوسف كرباح، المسيحيون واليهود في التاريخ الإسلامي العربي والتركي، - ترجمة: بشير السباعي، - القاهرة: سينا للنشر، 1994م، - 220 ص.
- كلثوم السعفي، نحن والغرب: حوارات مع: حمادي الصيد، وسهيل إدريس، والطاهر لبيب، وعبدالمجيد الشرفي، ومحمد الطالبى، - تونس: مؤسسة عبدالكريم بن عبدالله، 1992م، - 138 ص.
- كلود كاهن، الشرق والغرب زمن الحروب الصليبية، - ترجمة: أحمد الشيخ، - القاهرة: دار سينا للنشر، 1995م، - 384 ص.
- كمال مجيد، العنف: دراسة لأثر العولمة على الشعوب المقهورة، - لندن: دار الحكمة، 2001م، - 217 ص.
- كمال أبوالمجد، حوار لا مواجهة، - القاهرة: دار الشروق، 2002م، - 303 ص، - (سلسلة مكتبة الأسرة).
- مازن بن صلاح مطبقاني، الاستشراق والاتجاهات الفكرية في التاريخ الإسلامي: دراسة تطبيقية على كتابات برنارد لويس، - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1416هـ/1995م، - 614 ص.
- مازن مطبقاني، الغرب من الداخل: دراسة للظواهر الاجتماعية، - أبها: نادي أبها الأدبي، 1418هـ/1997م، - 115 ص.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- مالك بن نبي، شروط النهضة، - دمشق: دار الفكر، 1979م. - ص 42.
- محمد أحمد الصالح، منهج الإسلام في سلامة الذرية من الأمراض الوراثية، - الرياض: المؤلف، 1425هـ/2004م. - ص 59.
- محمد أركون، العلمنة والدين، - ترجمة: هاشم صالح، - بيروت: دار الساقي، 1996م. - ص 136.
- محمد خاتمي، حوار الحضارات، - ترجمة: سرمد الطائي، - دمشق: دار الفكر، 1423هـ/2002م. - ص 152.
- محمد سليم قلاله، التغريب في الفكر والسياسة والاقتصاد، - دمشق: دار الفكر، 1408هـ/1988م. - ص 240.
- محمد السماك، مقدمة إلى الحوار الإسلامي المسيحي، - بيروت: دار النفائس، 1418هـ/1998م.
- محمد الطالبي، أمة الوسط: الإسلام وتحديات العصر، - تونس: دار سراس، 1996م. - ص 167.
- محمد عبدالعليم مرسى، التغريب في التعليم في العالم الإسلامي، - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1409هـ/1988م. - ص 92. (سلسلة من ينابيع الثقافة: 19).
- محمد عبده، الشيخ، الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية، - تقديم وتعليق: رشيد رضا، الشيخ، - سوسة، تونس: دار المعارف، (1995م). - ص 141.
- محمد عثمان صالح، النصرانية والتنصير أم المسيحية والتبشير: دراسة مقارنة حول المصطلحات والدلالات، - المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم، 1410هـ/1989م. - ص 69.
- محمد عمارة، الأصولية بين الغرب والإسلام، - القاهرة: دار الشرق، 1418هـ/1998م. - ص 96.
- محمد بن فارس الجميل، الهجرة إلى الحبشة: دراسة مقارنة للروايات، - ط 2، - الرياض: دار الفيصل الثقافية، 1425هـ/2004م. - ص 70 - 80.
- محمد القاضي، "الاستشراق بين الإنصاف والإجحاف"، - التاريخ العربي ع 26 (ربيع 1424هـ/2003م. - ص 179 - 208).
- محمد محفوظ، الإسلام، الغرب وحوار المستقبل، - الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 1998م. - ص 230.

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- محمد محمد حسين، الإسلام والحضارة الغربية، ط 5، - بيروت: مؤسسة الرسالة، 1402هـ/1982م، - 278 ص.
- محمد ياسين عريبي، الاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي: نقد العقل التاريخي، - الرباط: المجلس القومي للثقافة العربية، 1999م، -
- محمود محمد شاكر، رسالة في الطريق إلى ثقافتنا، - القاهرة: دار الهلال، 1408هـ/1987م، - 258 ص، - سلسلة: كتاب الهلال: 422).
- مشال يمّين، "العولمة والإرهاب الثقافي"، - شؤون الأوساط ع 113 (شتاء 2004)، - ص 67 - 82.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج، أمة معرضة للخطر، - الرياض: المكتب، 1404هـ/1984م، - 70 ص.
- مكسيم رودنسون، "لدراسات العربية والإسلامية في أوروبا"، - في: هاشم صالح، معد ومترجم، الاستشراق بين دعائه ومعارضيه، - المرجع السابق، - ص 39 - 83.
- مكسيم رودنسون، "وضع الاستشراق المختص بالإسلاميات: مكتسباته ومشاكله"، - في: هاشم صالح، معد ومترجم، الاستشراق بين دعائه ومعارضيه، - المرجع السابق، - ص 85 - 97.
- مهاتير محمد، خطة جديدة لآسيا، - ترجمة فاروق لقمان، - دار الإحسان: بيلاندوك للنشر، د.ت، - 230 ص.
- مهاتير محمد وشتارو إيشيهارا، صوت آسيا: زعيمان آسيويان يناقشان أمور القرن المقبل، - بيروت: دار الساقى، 1998م، - 125 ص.
- مهاتير (محاضرير) محمد، العولمة والواقع الجديد، - تحرير: هاشم مقر الدين، - دار الإحسان: مكتب رئيس الوزراء الماليزي، 1423هـ/2002م، - 251 ص.
- ناديا أنجيليسكو، الاستشراق والحوار الثقافي، - الشارقة: دار الثقافة والإعلام، 1420هـ/1999م، - ص 72.
- نازك سابا يارد، الرجالون العرب وحضارة الغرب في النهضة العربية الحديثة، - ط 2، - د.م،: نوفل، 1992م، - 512 ص.
- ناصر الدين الأسد، نحن والآخر: صراع وحوار، - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1997م، - 131 ص.
- نجيب العقيقي، المستشرقون، - 3 مج، - ط 3، - القاهرة: دار المعارف، (1980م).

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- نعمان عبدالرزاق السامرائي. نحن والصديق اللدود: دراسة تحليلية للفكر الغربي وموقفه من الإسلام. - لندن: دار الحكمة, 1417هـ. - ص 180 - 183.
- نعوم تشومسكي. الدول المارقة: حكم القوة في الشؤون الدولية. - ترجمة: محمود علي عيسى. - دمشق: نينوى للدراسات والنشر والتوزيع, 2003م. - ص 274.
- نعوم تشومسكي, وآخرون. العولمة والإرهاب: حرب أمريكا على العالم, السياسة الخارجية الأمريكية وإسرائيل. - ترجمة: حمزة المزيني. - القاهرة: مكتبة مدبولي, 2003م. - ص 276.
- نعوم تشومسكي. الهيمنة أم البقاء؟ السعي الأمريكي إلى السيطرة على العالم. - ترجمة: سامي الكعكي. - بيروت: دار الكتاب العربي, 2004م. - ص 310.
- هـ. كونري زيقلر. أصول التنصير في الخليج العربي: دراسة ميدانية وثائقية. - ترجمة: مازن صلاح مطبقاني. - المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم, 1410هـ/1990م. - ص 195.
- هادي المدّيسي. لئلا يكون صدام حضارات: الطريق الثالث بين الإسلام والغرب. - بيروت: دار الجديد, 1996م. - ص 174.
- هالة مصطفى. الإسلام والغرب: من التعايش إلى التصادم. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب, 2002م. - ص 144.
- (سلسلة مكتبة الأسرة: الأعمال الفكرية).
- هنري ماسيه. الإسلام. - ترجمة: بهيج شعبان. - تقديم: مصطفى الرافعي. - تعليق: محمد جواد مغنية. - ط 3. - بيروت: منشورات عويدات, 1988م. - ص 282.
- هيثم الجنابي. الإسلام في أوراسيا. - دمشق: دار المدى, 2003م. - ص 287.
- أبو يوسف. القاضي يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري, ت 182هـ/798م. كتاب الخراج. - بيروت: دار المعرفة, د.ت. - ص 244.
- يوسف الحسن. البعد الديني في السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي - الصهيوني: دراسة في الحركة المسيحية الأصولية الأمريكية. - ط 2. - بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية, 1997م. - ص 222.
- Bernard Lewis. The Assassins: A Radical Sect in Islam. - London: Al Saqi Books, 1985. - 166 p

الشرق والغرب: المحددات والمؤثرات

مكتبة مشكاة الإسلامية

- Bernard Lewis. The Political Language of Islam. – Chicago: The University of Chicago, 1988.–168 p
- Bernard Lewis. What Went Wrong: Western Impact and middle Eastern Response.- London: Author, 2002.- 200 p
- Bernard Lewis. The Crisis of Islam: Holy War and Unholy Terror. – London: Author, 2003.- 175 P
- Maurice Bucaille. The Bible the Qur'an and Science. – translated from French by: Alastair D. Pannell and the Author.- Indianapolis: North American Trust,1978.- 253 p
- Stephen J. Sniegoski. The War on Iraq conceived in Israel. – WTM Enterprises, 2003.- 31 p. (www.thronwalker.com/dith/sneg.conc1.htm)
